

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم: محاسبة ومالية

الرقم التسلسلي: / 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: محاسبة ومالية

التخصص: مالية المؤسسة

المذكرة موسومة ب:

دور محافظ الحسابات في زيادة موثوقية الكشوفات المالية

دراسة حالة: مكتب محافظ حسابات - ولاية تبسة-

إشراف الأستاذ:

- رفيق يوسف

من إعداد الطلبة:

- أنور جابري

- حمزة حلايمية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم

أساتذتي الأفاضل أصحاب التميز والعطاء: إلى من تتلمذنا على أيديهم وعلمونا حروفا من ذهب إلى من ضحوا بوقتهم وجهدهم في سبيل تعليمنا وتربيتنا وتوفير الظروف الملائمة والمناسبة للدراسة لكم منا أيها السادة الأفاضل كل معاني الحب والتقدير، والذي يساوي حجم عطائكم الممدود واللامحدود ومن خلالكم جميعا وبعد استكمال دراسة بحثنا هذا: رسالة الماجستير، فمن الواجب استذكار الجهود التي ساهتمت بها لإيصالنا

إلى هذا المستوى، فبعد الفضل "لله" عز وجل ونبيه المرسل "محمد"

صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور: رفيق يوسف

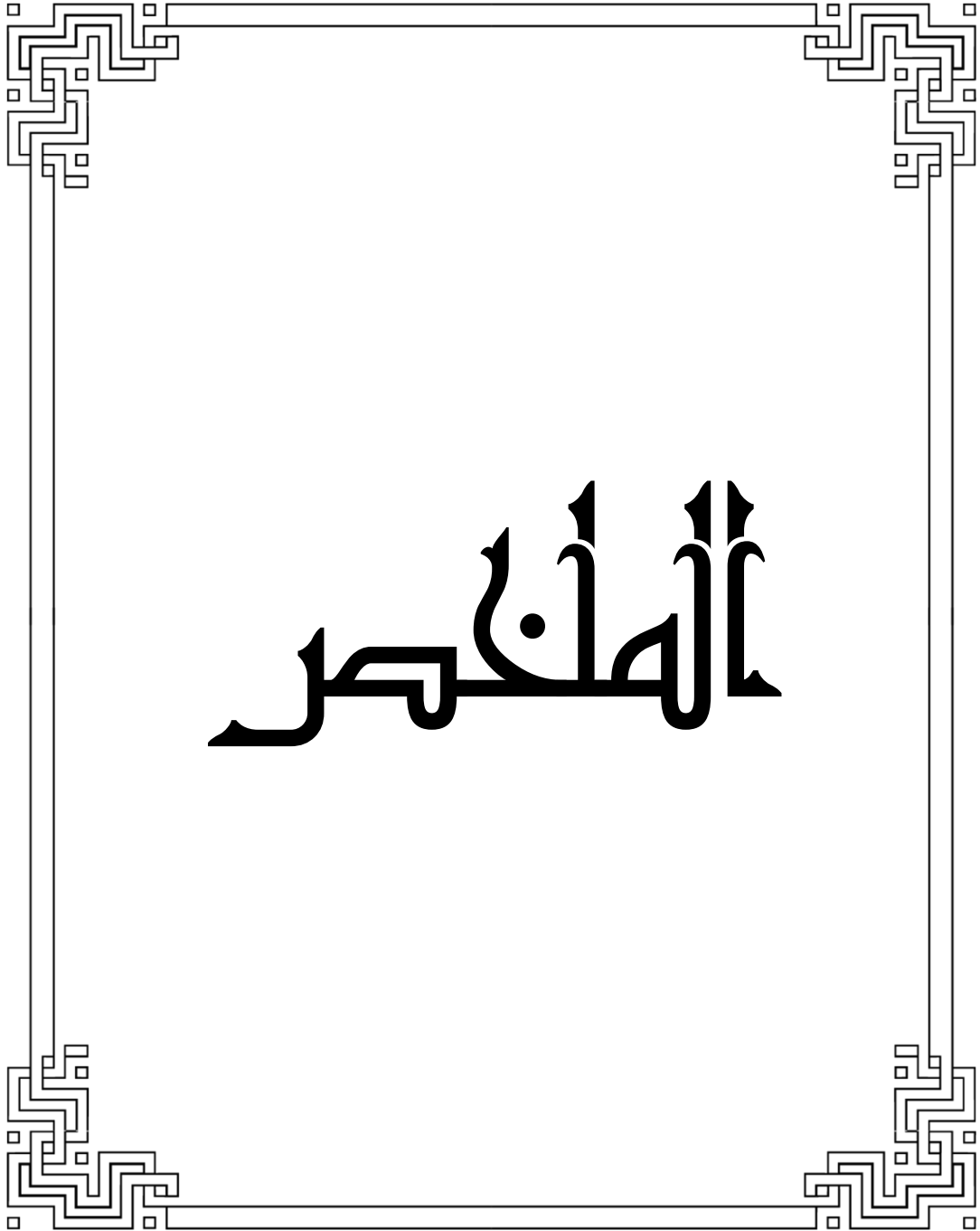
وباقى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير الذين تعلمنا على أيديهم خلال المسار الدراسي للماجستير

علىكرمهم وجودهم لما قدموه لنا من مساعدة

فشكرا لكم أساتذتنا الأكارم وجزاكم الله خيرا الجزاء، سائلين الله أن يتم نعمته عليكم

ويحفظكم

ويسدد خطاكم اللهم آمين...



الله أكبر

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية الكشوفات المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، حيث درسنا فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي. وضرورة وجود تدقيق خارجي في المؤسسة مهما كان نوع نشاطها، حيث توصلنا أن محافظ الحسابات هو شخص مستقل يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته ويعتمد على طريقة عمل مجموعة من معايير الأداء المهني، وله دور في زيادة موثوقية الكشوفات المالية من خلال الكفاءة والاستقلالية التي يتمتع بها وهو مسؤول على اكتشاف التلاعبات والممارسات الاحتيالية التي تمارسها الإدارة.

والتالي فإن هذا التدقيق الذي يقوم به يزيد من موثوقية ومصداقية الكشوفات المالية وإعطاء بشكل واضح وشفافية عن الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا ينعكس إيجابيا على الأطراف ذات العلاقات في اتخاذ القرارات الحاضرة والمستقبلية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الكشوفات المالية، التدقيق الخارجي، محافظ الحسابات.

Abstract:

This study aims to find out how effective the portfolio of accounts is in enhancing the reliability of financial disclosures and making them reflect the true status of the institution, where we studied two theoretical and applied chapters. The need for external scrutiny in the institution, regardless of its type of activity, has been found to be an independent person who normally exercises his own name and is under his own responsibility and relies on the modus operandi of a set of professional performance standards and has a role to play in increasing the reliability of financial disclosures through his competence and independence and is responsible for detecting manipulations and fraudulent practices of the Department.

Consequently, this audit that the performs increases the reliability and financial statements and gives a clear and transparent view of the financial position of the institution and this reflects positively on the relevant parties in making the present and future decisions of the institution.

Keywords: financial statements, external audit, accounts governor.

قائمة

المختصرات

أول شركة أمريكية	First American Corporation	FAF
اللجنة الخاصة بالكشوفات المالية	Combining the strengths of the American Institute of CPAs	AICPA
دليل المحاسبة	Chart of accounts	SCF
المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية	International Financial Reporting Standards	IFRS
معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	IAS

فجر

المختوبات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرافان
-	ملخص
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
أ - و	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي الكشوفات المالية والرقابة الخارجية	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: الكشوفات المالية
9	المطلب الأول: ماهية الكشوفات المالية
9	أولاً. مفهوم الكشوفات المالية
11	ثانياً. أهمية الكشوفات المالية
12	ثالثاً. أهداف الكشوفات المالية
13	رابعاً. خصائص الكشوفات المالية
15	المطلب الثاني: مبادئ ووظائف الكشوفات المالية
15	أولاً. المبادئ المحاسبية الأساسية في إعداد الكشوفات المالية
17	ثانياً. وظائف الكشوفات المالية
18	المطلب الثالث: جودة الكشوفات المالية
18	أولاً. تعريف جودة الكشوفات المالية
19	ثانياً. العوامل المؤثرة في جودة الكشوفات المالية
20	المبحث الثاني: محتوى وعرض الكشوفات المالية
21	المطلب الأول: الميزانية وجدول حسابات النتائج
21	أولاً. الميزانية
23	ثانياً. جدول حسابات النتائج
29	المطلب الثاني: قائمة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة
29	أولاً. تدفقات الخزينة
33	ثانياً. جدول تغيرات الأموال الخاصة
35	المطلب الثالث: قائمة الإيضاحات المتممة للكشوفات المالية

37	المبحث الثالث: الرقابة الخارجية
37	المطلب الأول: ماهية الرقابة الخارجية
37	أولاً. تعريف الرقابة الخارجية
40	ثانياً. أنواع الرقابة الخارجية
43	المطلب الثاني: التطور التاريخي للرقابة الخارجية
43	أولاً. تعريف التدقيق الخارجي (تدقيق الحسابات)
44	ثانياً. مراحل تطور التدقيق الخارجي
46	ثالثاً. وظائف التدقيق الخارجي
47	المطلب الثالث: مبادئ وفروض التدقيق الداخلي
47	أولاً. مبادئ التدقيق الخارجي
49	ثانياً. فروض المراجعة الخارجية
52	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات	
54	تمهيد
55	المبحث الأول: تقديم المكتب محل الدراسة الميدانية
55	المطلب الأول: التعريف بالمكتب والخدمات التي يقوم بها
55	أولاً: التعريف بالمكتب
57	ثانياً: الخدمات التي يقوم بها المكتب
58	المطلب الثاني: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات حسب القانون التجاري ومهنة المحاسبة
58	أولاً: الإجراءات المبدئية لمحافظة الحسابات في إطار قبول التوكيل أو رفضه
60	ثانياً: الاجتهادات الدنيا الخاصة بملف العمل
64	ثالثاً: الإجراءات المتعلقة بالطريقة التي يتبعها محافظ الحسابات
70	المبحث الثاني: تقديم الشركة محل الدراسة
70	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و - بئر العاتر ولاية تبسة
72	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة
72	أولاً: أهم المصالح في الشركة ووظائفها
73	ثانياً: الأطراف الرئيسية التي لها علاقة بالمؤسسة

74	المطلب الثالث: الإجراءات العملية لتدقيق حسابات مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و بئر العاتر ولاية تبسة
74	أولاً: إجراءات كيفية قبول تدقيق مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل
75	ثانياً: التعرف بالمؤسسة المراقبة بصفة عامة
75	ثالثاً: فحص وتقييم المراقبة الخارجية
76	رابعاً: المصادقة على الحسابات
77	المبحث الثالث: إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات
77	المطلب الأول: تقديم الكشوفات المالية
80	المطلب الثاني: التعليق على الكشوف المالية (قائمة المركز المالي)
80	أولاً. حساب الأصول
84	ثانياً. حساب الخصوم
85	المطلب الثالث: تقرير المصادقة على الحسابات السنوية
87	خلاصة الفصل
89	الخاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع

فجر

البحر

الصفحة	الجدول	الرقم
22	الميزانية المختصرة	01
26	حسابات النتائج حسب الطبيعة	02
28	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	03
30	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	04
31	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة	05
34	جدول تغيرات الأموال الخاصة	06
70	بطاقة فنية لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات والنقل ش. ذ. م. م. و	07
77	أصول مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات	08
78	خصوم مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات والنقل في 2021 /12/31	09
79	حساب النتيجة مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات والنقل في 2021/12/31	10
81	التغيرات في حساب التثبيات العينية الأخرى مقارنة بالسنة السابقة	11
82	التغيرات في حساب قروض وأصول مالية أخرى غير جارية مقارنة بالسنة السابقة	12
82	التغيرات في حساب الزبائن مقارنة بالسنة السابقة	13
83	النقديات الظاهرة على كشوفات الحسابات البنكية لسنة 2021	14
84	حساب رؤوس الأموال	15

فجر

الشمس

الصفحة	الشكل	الرقم
36	عناصر الكشوفات المالية	01
56	الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات	02
72	الهيكل التنظيمي للشركة	03

المقدمة

مقدمة

التطور الذي شهدته المؤسسة في السنوات الأخيرة، كإفصال المالكين عن التسيير، وكبر حجمها وضخامة الوسائل البشرية، المادية والمالية المستعملة، وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة مما أوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي ونظرا لأن القوائم المالية التي تقدمها إدارة المؤسسة الاقتصادية سوف تستخدم من قبل الأطراف الخارجية في تقييم أدائها فإن تعارض المصالح في هذه الحالة قد يدفع الإدارة بتقديم معلومات مضللة وغير سليمة من خلال القوائم المالية، وذلك حتى تظهر المؤسسة في صورة ناجحة وقوية.

ولزيادة ثقة المتعاملين بالقوائم المالية أصبح من الضروري وجود طرف ثالث آخر محايد قادر ومؤهل للحكم على الواقع الفعلي للمؤسسة، حيث أصبح محافظ الحسابات يؤدي دورا هاما وذلك من خلال الثقة التي يضيفها على المعلومات التي توفرها الإدارة للمهتمين بالمؤسسة ومساعدتها في بلوغ أهدافها. وحتى يتمكن محافظ الحسابات من بلوغ أهدافه، عليه جمع وتقييم في فترة قصيرة مجموعة من المعلومات المختلفة، مما يفرض عليه مسلك منطقي يسمح له بالحصول على أدلة إثبات كافية ومناسبة من خلال التوصل إلى استنتاجات معقولة يبني عليها رأيه.

ويعتبر محافظ الحسابات الضامن والوكيل لسلامة الحسابات وصدق الكشوفات المالية للمؤسسة، وذلك عن طريق الفحص الذي يجريه على الوثائق التي تصدرها المؤسسة.

إشكالية الدراسة: لمعالجة هذا الموضوع تطرح الإشكالية الآتية:

- ما هو دور محافظ الحسابات في زيادة موثوقية الكشوفات المالية.

ومن خلال هذه الإشكالية تتفرع الأسئلة التالية:

- ما هي الكشوفات المالية وفيما تكمن أهميتها وأهدافها.
- ما هي الرقابة الخارجية وأنواعها ووظائفها.
- ما هي المنهجية المتبعة من طرف محافظ الحسابات من أجل إكمال مهمته.

الفرضيات:

- التزام المؤسسات بتطبيق إرشادات محافظ الحسابات يحقق أثر إيجابي على الكشوفات المالية.
- تقرير محافظ الحسابات له أهمية كبيرة في المؤسسات من خلال التأكد من دقة وسلامة الكشوفات المالية؛

- محافظ الحسابات له دور فعال في زيادة موثوقية الكشوفات المالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء على الكشوفات المالية والتدقيق الخارجي والدور الذي يؤديه محافظ الحسابات في زيادة الثقة في الكشوفات المالية، غدت تكمن أهميته في الخدمات التي تؤديها الأطراف ذات الصلة منها: المساهمين، الإدارة، العمال، الموردين، البنوك والمؤسسات المالية، فهو يخدم الاقتصاد بصفة عامة وهذت بالكشف عن حالات الاسراف أو التلاعب والغش بحيث يضمن شفافية التسيير.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

✓ معرفة مدى تعبير الكشوفات المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ودورها في تزويد الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة؛

✓ الدور الذي يؤديه محافظ الحسابات في اكتشاف حالات الغش والخطأ والتصرفات غير القانونية التي تؤثر على الثقة في الكشوفات المالية؛

✓ معرفة مدى تمتع محافظ الحسابات بالاستقلال والكفاءة المهنية التي تمكنه من الوصول لإبداء رأي فني محايد.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** في هذه الدراسة تم استقصاء آراء مكتب من مكاتب محافظي الحسابات والمتمرسين في مهنة المراجعة لذا تمثلت الحدود المكانية في الجزائر وبالتحديد ولاية تبسة.
- **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية في الفترة من شهر مارس إلى أبريل 2023.

منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تم الاعتماد على منهجين:

- ✓ **المنهج الوصفي** في الجانب النظري لجمع المعلومات والبيانات؛
- ✓ **المنهج التحليلي** في الجانب التطبيقي وهو دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة في التعرف أكثر على مهنة محافظ الحسابات ميدانيا.
- ✓ الميول الشخصي نحو المقارنة بين الجانب النظري والتطبيقي لمهنة محافظ الحسابات.

هيكل ومحتوى الدراسة:

لإنجاز هذا البحث تم تقسيمه إلى فصلين بدءا بالمقدمة وينتهي بالخاتمة الخاصة بالبحث ككل، تتضمن تلخيص عام واختبار الفرضيات، حيث تم التطرق في الفصل الأول المعنون بالإطار المفاهيمي للكشوفات المالية والرقابة الخارجية والمقسم إلى ثلاث مباحث أولهما خاص بأدبيات نظرية حول الكشوفات المالية ماهيتها، أهميتها وأهدافها، المبادئ المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية ووظائفها، وجودة الكشوفات المالية، والمبحث

الثاني تحت عنوان محتوى وعرض الكشوفات المالية حيث تطرقنا إلى الميزانية وجدول حسابات النتائج، والتدفقات وجدول تغيرات الأموال الخاصة، إضافة إلى قائمة الإيضاحات المتممة للكشوفات المالية.

أما الفصل الثاني يتضمن الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع الدراسة من خلال دراسة ميدانية بمكتب محافظ حسابات بولاية تبسة وتم تحليل حسابات إحدى المؤسسات التي تتعامل مع المحافظ.

وفي الأخير الخاتمة العامة والتي تضمنت مجموعة من النتائج الخاصة بموضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

1. سردوك فاتح: مذكرة ماجستير بعنوان: دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية

المعلومات المحاسبية" -دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم (ALGAL) بالمسيلة:

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح الغموض الذي يسري على مراجعة الحسابات وتمهيدا لدراسات أخرى في هذا المجال وتوضيح الأسس النظرية والإطار العملي، ومحاولة التوفيق بينهما كما يهدف إلى توضيح الدور الفعال الذي تؤديه مراجعة الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة، من أجل إضفاء مصداقية من جهة واتخاذ القرارات من جهة أخرى.

من أجل معالجة الموضوع اعتمد الباحث من خلال دراسته على المنهج الوصفي التحليلي من أجل التوضيح والفهم وذلك عن طريق التوفيق بين الجانب النظري والعملي الذي تقوم عليه مراجعة الحسابات من معايير وإجراءات وطرق، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمد على منهج دراسة الحالة من أجل إسقاط مجمل ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والعملي انطلاقا من تتبع إنتاج المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة وصولا إلى عملية تجميعها لإنتاج القوائم المالية محل المراجعة.

من بين النتائج المتوصل إليها لوحظ أنه بحكم التطور والتغيرات التي يشهدها الاقتصاد أثبتت مراجعة الحسابات مرونتها وتجاوبها السريع مع هذه الأخيرة، من خلال تكيفها واستجابتها لاحتياجات

الأفراد، كما اعتبر أن نجاح المؤسسة الاقتصادية مرهون بقاعدة المعلومات المحاسبية المحكمة من طرف المراجعة الخارجية.

2. بلعيد وردة: مذكرة ماجستير بعنوان: "مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" -دراسة عينة من المراجعين والمحاسبين:

تهدف الدراسة إلى بيان أهمية وأهداف المراجعة الخارجية للحسابات مع التطرق إلى أهم الخطوات والإجراءات التي يتم الاعتماد عليها أثناء القيام بمهمة المراجعة، وكذا إيجاد حلقة الوصل المفقودة ما بين العمل المحاسبي وعمل المراجعة فيما يخص بالتحديد التحقق من مدى توافر مستوى معين من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعروضة بالقوائم المالية، ولفت الانتباه إلى دور الذي تؤديه المراجعة الخارجية للحسابات كأداة رقابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

من بين النتائج المتوصل إليها لوحظ أن الإطار النظري لمراجعة الحسابات يدعم التنظيم والممارسة الميدانية للمهنة، وتوافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يعتمد على الأحكام الشخصية والممارسات المهنية من قبل المحاسبين، لذا كلن مدى الاعتماد عليها والوثوق بها من قبل مستخدمي هذه المعلومات موضع شك، كون هذه المعلومات والخصائص المتوافرة فيها تعكس وجهة نظر معديها أو درجة الالتزام بتحقيقها، إذ أنها سمات من الضروري أن تتميز بها المعلومات المحاسبية المعروضة بالقوائم المالية، كي يعول عليها لتكون الأساس المعتمد لأخذ القرارات من طرف مستخدميها ، لذا كان من الضروري وجود آليات رقابية تساعد بشكل كبير على ضمان توليد معلومات محاسبية تتمتع بالمصداقية والموضوعية للتعبير عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، من هذه الآليات الرقابية نجد المراجعة الخارجية التي تتضمن طرق وإجراءات تمكن من اكتشاف العديد من الأخطاء والانحرافات المحتملة الحدوث.

3. ولحبال،"أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات" ، أطروحة دكتوراه

جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر (2017-2018):

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وتهدف هي وبأعلى جودة.

وتوصلت إلى نتائج التزام محافظ الحسابات بمعايير المراجعة المتعارف عليها وقواعد السلوك المهني على استخدام المعاينة الإحصائية بطريقة سليمة، تساهم أساليب المراجعة التحليلية في التعرف على المؤشرات الخاصة بالمؤسسة ومعرفة مواطن الضعف والقوة التي على أساسها يقوم محافظ الحسابات بأداء اختبارات أكثر تفصيلا في فحص العمليات والحسابات. لمساعدة محافظ الحسابات في بالنسبة لنقاط والتشابه والاختلاف.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

المشوفات المائية

والرقابة الخارجية

تمهيد:

يسعى أصحاب المؤسسة والأطراف المتعلقة بها دائماً للحصول على المعلومات الصحيحة التي تساعدهم في التنبؤ للمستقبل هذا، ومن خلال الكشوف المالية التي تلزم المؤسسة في نهاية الفترة المالية بإعدادها في الكشوف المالية تعتبر عن الوضع المالي للمؤسسة ويجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

فهي تعد المصدر الرئيسي لتزويد المدقق بالمعلومات، فبعدها يقوم المدقق بتقييم نظام الرقابة باستخدام نقاط القوى الضعف، وذلك من خلال تأكده من صحة البيانات المحاسبية والمالية ومدى اتخاذه للقرارات السليمة والصائبة لإعطاء صورة واضحة للوضعية المالية للمؤسسة. فمرحلة فحص الكشوف المالية تأتي لتحقيق في أنها معدة وفق لمبادئ المتعارف عليه وذلك عن طريق حصوله على أكبر قدر من أدلة الإثبات المؤكدة لذلك.

وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ما يلي:

- المبحث الأول: الكشوفات المالية.
- المبحث الثاني: محتوى وعرض الكشوفات المالية.
- المبحث الثالث: الرقابة الخارجية.

المبحث الأول: الكشوفات المالية.

يتم إعداد الكشوفات المالية وفق مبادئ متعارف عليها، بحيث تعطي هذه القوائم الثقة لدى المتعاملين في هذه الكشوفات المالية من حيث صحة وعدالة وموضوعية هذه الكشوفات المالية والبيانات وتغطي المبادئ المحاسبية المتعارف عليها مجالات واسعة في العملية المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية الكشوفات المالية.

إن الغاية من إعداد ونشر الكشوفات المالية هو تزويد مستخدمي تلك الكشوفات المالية بمعلومات تكون مفيدة لهم في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، إذ هي مصدر رئيسي للمعلومات والتي يمكن منها استخلاص النتائج المهمة للمؤسسة كما أن تحليل وتفسير الكشوفات المالية يعتمد على نوعية وطبيعة المعلومات المتاحة.

أولاً. مفهوم الكشوفات المالية:

إن كلمة بيان أو كشف أو قائمة عبارة عن إعلان عن شيء يعتقد أنه صحيح وحقيقي، والكشوفات المالية بهذا المعنى هي إعلان عما يعتقد أنه حقيقي، ويتم إيصاله للمهتمين به معبراً عنه بلغة النقود، لذلك فإن المحاسبين عند إعدادهم للقوائم المالية فهم يصفون بلغة مالية وضعية أو موقف المشروع والذين يعتقدون أنه يمثل بعدالة النشاطات المالية التي تمت خلال الفترة، والفترة هنا ينبغي أن تحدد بدقة المدة التي تغطيها الكشوفات المالية.¹

هناك من يعرف الكشوفات المالية على أنها السجلات والتقارير المالية الرسمية لمجموع العمليات المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث تلخص هذه القوائم المالية الوضع المالي العام والنتيجة التشغيلية للمؤسسة بهدف إيصال المعلومة بوضوح ودون تعقيد لجميع الأطراف ذات الاهتمام بالوضع المالي للمؤسسة،

1. نعيم ريان، طلال الحجازي، المحاسبة المالية مناهج الجامعات العالمية، دار جبهة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص 243.

وفي إطار ذلك تقوم المؤسسة بإصدار مجموعة من القوائم الملحقه التي تساعد في تبسيط وتفصيل العمليات المالية المعقدة.¹

عرفت الكشوفات المالية على أنها الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة حيث ينظر للمعلومة الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأداءها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغييرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة أو بعبارة أخرى هي ملخص للعمليات والأحداث المالي وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة.²

وعرفت أيضا بأنها المنتج النهائي للمحاسبة حيث تتمثل في كشوفات تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرار معين.³

يمكن تعريف الكشوفات المالية على أنها عبارة عن: "مجموعة من البيانات المسجلة وتطبيق لمبادئ متعارف عليها في المحاسبة وتقدير شخص ومدى سلامة عنصر التقدير الشخصي تتوقف على مدى تمكن وخبرة الأشخاص القائمين بإعداد هذه القوائم ومدى استيعابهم وتفهمهم للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها".⁴

ونستنتج أن القوائم المالي هي عبارة عن سجلات وتقارير رسمية توجه إلى الأطراف المستفيدة، من هذه المعلومات وهناك أنواع من الكشوفات المالية، وهي تعبر عن المركز المالي للمؤسسة فتساعد الأطراف الداخلية والخارجية باتخاذهم قراراتهم.

1. بوصبيح ربيع وآخرون، واقع وآفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ملتقى وطني، جامعة الوادي، الجزائر، 2013، ص 5.

2. منصور عبد العالي، طاطار أحمد، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص 191.

3. عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، الأردن، 2002، ص 481.

4. الرقاد سامي، نظرية المحاسبة، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2011، ص 94.

ثانياً. أهمية الكشوفات المالية:

تتجلى أهمية الكشوفات المالية في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها كالتالي:¹

1. أداة الاتصال:

مهمة الكشوفات المالية في هذا المجال هي: "توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعملي المعلومات

المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليها"، فهي بذلك:

- وسيلة اتصال بين المؤسسة والمستثمرين فيها؛
- وسيلة الربط بين المؤسسة والموردين والعملاء، والبنوك... الخ؛
- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة والعمال والمحللين، والباحثين.

2. وسيلة في تقييم الأداء:

حيث تساعد الكشوفات المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية

تحت تصرفها، فتستعمل في الحكم على:

- المركز المالي للمؤسسة؛
- مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة؛
- كيفية استخدام موارد المؤسسة.

3. وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة:

في هذا الإطار تساعد الكشوفات المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة. القرارات اللازمة حيث:

- تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل؛

1. حسناء مشري، دور وأهمية الكشوفات المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة سطيف، 2008، ص ص 67-68.

- تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين، والعملاء، والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

يمكن تلخيص مجموعة من العناصر تمثل أهمية الكشوفات المالية:¹

- تقديم معلومات تساعد على تقييم قدرة الشركة على توليد التدفق النقدي حيث أن المؤسسة مستمرة في نشاطها وتقسّم حياتها إلى فترات دورية لإعدادها؛
- تقديم معلومات عن التدفقات النقدية؛
- تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين التي تساعدهم على تقييم قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية؛
- القياس الدوري لدخل المؤسسة؛
- تقديم معلومات عن مصادر الأموال المتاحة للمؤسسة وكيفية استخدام هذه الأموال.

ثالثاً. أهداف الكشوفات المالية:

يمكن تلخيص أهم أهداف الكشوفات المالية فيما يلي:²

- الإفصاح عن نتيجة النشاط الذي قامت به الوحدة الاقتصادية خلال الدورة المالية (سواء كان النشاط جارياً أو عرضياً) والبنود التي تأثر في عملية تحديده؛
- تتيح القائمة إمكانية حذف أو إلغاء بنود عبر مهمة لمستخدمي القائمة، بمعنى أنه يمكن الإيجار أو التفصيل حسب الغرض والاستخدام؛
- لا يطلب نصها الكثير من المهارات الفنية في المحاسبة وقواعد القيد والترحيل؛

1. محمد مطر، المحاسبة المالية، دار حنين، عمان، الأردن، 1993، ص 577.

2. الشاهد سمير محمد، طارق عبد العال حمادة، قواعد إعداد وتصوير الكشوفات المالية للبنوك، اتحاد المصار العربية، لبنان، 2000، ص 28.

- المساعدة في عملية إجراء التحليل المالي من خلال العلاقات المترابطة بين العديد من البنود التي تحتويها وبصورة مفهومة وسهلة الاستخدام كن قبل المحلل المالي.

رابعاً. خصائص الكشوفات المالية:

تجعل الخصائص التي تتميز بها الكشوفات المالية المعلومات الواردة مفيدة لمستخدمي الكشوفات المالية.

1. **القابلية للفهم:** يقصد بالقابلية للفهم خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها بيسر لتحقيق الفائدة منها، بمعنى البيانات والمعلومات المعبر عنها بالقوائم المالي يجب أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد. إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالكشوفات المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين الذين يملكون معارف أساسية في التسيير والمحاسبة والاقتصاد وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في الكشوفات المالية، إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين؛¹

2. **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات المقدمة في الكشوفات المالية ملائمة لاحتياجات متخذي القرار من جهة وفي الوقت المناسب من جهة أخرى وتعتبر ملائمة إذا كانت قادرة على إحداث فرق في هذا القرار بحيث تساعد المعلومات المستخدمين على إجراء التنبؤات حول نتائج الأحداث في الماضي والحاضر، والمستقبل أو لتأكيد أو تصحيح التوقعات الماضية،² لكن هذا لا يعني إهمال العمليات الصغيرة على حساب العمليات الكبيرة لأنه لا بد من إعطاء العمليات المالية والإفصاح عنها مهما كان حجمها ونوعها، أهمية ودقة كبيرة في عمليات التسجيل والقياس لكي تكون نتيجة النشاط معبرة عن

1. طارق عبد العال حمادة، التقارير المالية، الدار الجامعية، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 88.

2. Donald E. Kieso, Jerry J. Weygand, Terry D. Warfield, **Intermediate Accounting**, 2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007, P 48.

الحقيقة، وتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها مستخدمو الكشوفات المالية؛¹

3. **الموثوقية:** تكون المعلومات صادقة إذا كانت خالية من الأخطاء ويتفق فيها مستخدموها، وتمثل المعلومات بصدق، وتعرض نتائج المحاسبية عن العمليات وأن تكون محايدة وخالية من التحيز. وتكون المعلومات في الكشوفات المالية صادقة إذا تم تحضيرها حسب المبادئ التي تحكمها؛²

4. **قابلية المقارنة:** وتعني قابلية المقارنة إمكانية مقارنة الكشوفات المالية لفترة مالية معينة بقوائم مالية لفترة أو فترات أخرى سابقة للمؤسسة ذاتها، وذلك لتقييم مركزها المالي وأدائها، كما يجب أن يكون بالإمكان مقارنة الكشوفات المالية المعدة للمؤسسة مع الكشوفات المالية لمؤسسات مماثلة مكن أجل تقييم مركزها وأدائها المالي.³

5. **المصدقية:** تكون المعلومات صادقة إذا كانت خالية من الأخطاء ويثق فيها مستخدموها، وتكون المعلومة صادقة إذا تم تحضيرها حسب المبادئ التالية:⁴

• البحث عن الصورة الصادقة؛

• تغليب الحقيقة الاقتصادية عن الجانب القانوني؛

• الحياء؛

• الحيطة والحذر؛

• الشمولية.

1. جريوتج هيني فان. معايير التقارير الدولية، (طارق عبد العال حمادة، المترجمون)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2006، ص 6.

2. بوروي ساعد، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2010، ص 10.

3. طارق عبد العال حمادة، موسوعة معايير المحاسبة، الدار الجامعية. الإسكندرية، مصر، 2003، ص 82.

4. بوروي ساعد، المرجع السابق، ص 10.

المطلب الثاني: مبادئ ووظائف الكشوفات المالية.

أولاً. المبادئ المحاسبية الأساسية في إعداد الكشوفات المالية:

تعتبر الكشوفات المالية مخرجات النظام المحاسبي وتعرف على أنها الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية.¹

فالهدف الأساسي للكشوف المالية هو توفير المعلومات حول الوضعية المالية، وتدفقات الخزينة للمؤسسة وهذه المعلومات مفيدة لمجموعة واسعة من المستعملين²، والذين حددهم مجلس المعايير المحاسبية الدولية إلى مستثمرين حاليين ومستقبليين، العمال، المقرضين، الموردون والدائنين الآخرين، الدولة والهيئات العمومية التابعة لها إضافة إلى الجمهور.³

ومن خلال ذلك فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء إعداد وتقديم الكشوفات المالية:⁴

✓ تنتج الاعتبارات التي يأخذ بها في الحسابان لإعداد وتقديم الكشوفات المالية عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة، فالكشوفات المالية تكون نتيجة إجراء معالجة للعديد من المعلومات لأعمال التبسيط والتخليص والهيكلية، بحيث يتم جمع وتحليل وتفسير وتلخيص وهيكلية المعلومات من خلال عملية تجميع تعرض في الكشوفات المالية في شكل فصول ومجاميع. ويحدد مبدأ الأهمية البالغة، مدى اتساع عملية التجميع؛

1. مجيب فالتر، ميجس روبرت، المحاسبة المالية، (ترجمة عبد الفتاح أبو المكارم)، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2007، ص 43.

2. Odile Barbe Doudou, Laurene Dideleet, **Maitrise les IFRS**, 2ème édition, groupe revue Fiduciaire, Paris France, 2008, p 562.

3. Bernard.Y et Colli J.c, **Vocabulaire économique et financier**, Edition Economica, Paris, 1996, p 15.

4. الجريدة الرسمية، القرار المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات المؤرخ بتاريخ 26 جويلية 2008، العدد 19، 25 مارس 2009، الجزائر، ص ص 22-23.

- ✓ يتم ضبط الكشوفات المالية تحت مسؤولية مسيري المؤسسة، وتصدر خلال مهلة محددة بستة (6) أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية، ويجب أن تكون متميزة عن المعلومات الأخرى التي تنشرها المؤسسة؛
- ✓ ويحدد بوضوح كل مكون من مكونات الكشوفات المالية ويتم تبيان المعلومات الآتية بطريقة دقيقة.
- ✓ تسمية المؤسسة واسمها التجاري ورقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للقوائم المالية؛
- ✓ طبيعة الكشوفات المالية (حسابات فردية أو حسابات مجمعة أو حسابات مركبة)؛
- ✓ العملة التي تقدم بها الكشوفات المالية.
- إضافة إلى معلومات أخرى تسمح بتبيان هوية الكيان وهي:
- ✓ عنوان مقر المؤسسة، شكلها القانوني ومكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه الأنشطة الرئيسية وطبيعة العمليات المنجزة؛
- ✓ اسم الشركة الأم وتسمية المجمع الذي تلحق به المؤسسة عند الانقضاء، ومعدل عدد المستخدمين في نهاية الفترة.
- ✓ إن المعلومات التي توفرها الكشوفات المالية تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة ذلك أن كل فصل من فصول الميزانية، جدول النتائج، جدول سيولة الأموال يتضمن المبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة إضافة إلى اشتغال الملاحق على معلومات ذات صيغة مقارنة في شكل سردي ورقمي ووصفي؛
- ✓ إذا حدث بعد تغيير لطريقة التقييم أو العرض، أن أحد الفصول المرقمة للقوائم المالية لا يمكن مقارنته بفصل السنة الماضية، فلا بد من تكييف مبالغ السنة المنقضية لجعل عملية المقارنة أمر ممكن، أما حالة في تعذر إجراء مقارنة بسبب اختلاف المدة أو لأي سبب آخر، فإنه يجب توضيح إعادة ترتيب وتغيير المعلومات التي تجري على السنة المالية السابقة لجعلها قابلة للمقارنة في الملحق.

ثانياً. وظائف الكشوفات المالية:

وتتمثل وظائف الكشوف المالية فيما يلي:¹

- قياس الأصول التي تقع في ملكية المشروع؛
- قياس الالتزامات المترتبة على الحقوق التي يملكها المشروع (و) هي الخصوم وحقوق أصحاب رأس المال؛
- قياس التغيرات التي تطرأ على تلك الأصول والخصوم وحقوق أصحاب رأس المال؛
- ربط هي التغيرات بفترات زمنية محددة.
- تصنيف التغيرات المشار إليها على الوجه الآتي:
 - ✓ الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر؛
 - ✓ التغيرات الأخرى في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.
- التعبير عما تقدم بوحدات نقدية باعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي؛
- إعداد كشوف مالية وتقارير دورية عن أصول المشروع وخصومه وحقوق أصحاب رأس المال في لحظة زمنية معينة وصافي الدخل وأجزائه والتدفقات النقدية خلال فترة زمنية معينة.

1. إبراهيم نور عبد الناصر، إبراهيم إيهاب نظمي، المحاسبة المتوسطة، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014، ص ص 54-55.

المطلب الثالث: جودة الكشوفات المالية.

أولاً. تعريف جودة الكشوفات المالية:

طبقاً لتعريف FAF فإن تعنى الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب. أما منظمة AICPA فإن اللجنة الخاصة بالكشوفات المالية ترى أن الجودة هي مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها، فالجودة هي الوجه الشفاف للقوائم المالية والذي يعكس طبيعة المؤسسة.¹

تعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الكشوفات المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية، المهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

إن تحديد أهداف الكشوفات المالية، هو نقطة البداية في منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين. أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات. ويقصد كذلك بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد الكشوفات المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية.

1. محمد سامي مجدي، دور لجان التدقيق في حوكمة الشركات وأثرها على جودة الكشوفات المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 46، العدد 02، 2009، ص 27.

وتعتبر الجودة في هذا المجال أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع، بتبويب، معالجة تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة، وعليه فإن النظام المحاسبي يعتبر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية.¹

كما تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد الكشوفات المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.²

ثانياً. العوامل المؤثرة في جودة الكشوفات المالية:

تعتبر جودة الكشوفات المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي:³

1. أبو حمام ماجد إسماعيل، أثر تطبيق الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص 54.
2. هوام جمعة، لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة- واقع، رهانات وأفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010، ص 12.
3. عمار بن عيشي، وسامي عمري، تطبيق قواعد الحوكمة وأثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية حالة ولاية بسكرة، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة - واقع- رهانات وأفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010، ص 9.

1. **المقومات المادية:** وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية

التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية؛

2. **المقومات البشرية:** وتتمثل مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه؛

المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه؛

3. **قاعدة بيانات:** وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل

النظام وتحقيق أهدافه.

المبحث الثاني: محتوى وعرض الكشوفات المالية.

يعتبر إعداد وعرض الكشوفات المالية الخطوة الأولى في العملية المحاسبية، إلا أنها تعد نقطة البداية

الملائمة لدراسة المحاسبة، فالكشوفات المالية عبارة عن وسائل وأدوات لتجميع وتبويب البيانات المحاسبية وفق

أشكال معينة تتضمن جميع المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة ونتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة

زمنية معينة، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة من الكشوفات المالية التي يجب علي المؤسسات

إعدادها وانجازها سنويا، وهي تشمل الميزانية، حسابات النتائج، جدول تغير الأموال الخاصة، جدول سيولة

الخزينة كما تشمل الملاحظات على القوائم والجداول الملحقة والتي تعتبر جزء مكمل للقوائم المالية.

المطلب الأول: الميزانية وجدول حسابات النتائج.

تفصح الميزانية عن المركز المالي للمؤسسة في تاريخ معين، ويتمثل المركز المالي من مجموع الأصول التي تملكها المؤسسة وما عليها من التزامات (خصوم).

أولاً. الميزانية:

1. تعريف الميزانية: تعرف الميزانية أو الميزانية على أنها "جدول" لتلخيص المعطيات، بحث يعرض الأداء المالي للمؤسسة في مدى معين، فهي تقيس مختلف أصول وخصوم المؤسسة، كما تعرف بالقيمة الصافية لحقوق الملكية.¹

وحسب النظام المحاسبي المالي فإن الميزانية تعرض كل من عناصر الأصول وعناصر الخصوم بصورة منفصلة، حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية، أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية.²

2. شكل الميزانية: تحتوي الميزانية على عمودين، الأول للسنة الجارية، والثاني مخصص للسنة السابقة (يحتوي على الأرصدة فقط)، وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.³

1. . Bernard.Y et Colli J.c, **op cit**, p 246.

2. عطية عبد الرحمان، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، الجزائر، 2010، ص 10.

3. شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/ IFRS ، مكتبة الشركة الجزائرية، ج 1، بوداود، الجزائر، 2008، ص 28.

والجدول الآتي يبين الشكل العام للميزانية:

الجدول رقم 01: الميزانية المختصرة.

الأصول	الخصوم
الأصول الغير جارية:	الأموال الخاصة:
التثبيات المعنوية.	رأس المال
التثبيات المادية.	الاحتياطات
التثبيات المالية.	الخصوم غير الجارية:
الأصول الجارية:	قروض وديون مالية
المخزون.	الخصوم الجارية:
مدينون وتوظيفات مشابهة.	موردون وحسابات مرتبطة.
النقديات وما شابه.	ديون أخرى.
	خصم الخزينة.
مجموع الأصول	مجموع الخصوم

La Source : Abdelhamid Boubakeur, **comptabilité Générale**, Berti Edition, Alger, 2009, p. 28.

3. مكونات الميزانية: إن الميزانية هي جرد لصادر ذمة المؤسسة¹، بحيث تتكون الميزانية على الآتي:²

تتمثل الأصول فيما يلي:

- أصول جارية:
- ✓ المخزونات.
- ✓ مدينون وتوظيفات مشابهة.
- ✓ الحسابات المالية.
- أصول غير جارية:
- ✓ التثبيات المعنوية.
- ✓ التثبيات المادية.
- ✓ التثبيات المالية.

1. Abdelhamid Boubakeur, **comptabilité Générale**, Berti Edition, Alger, 2009, p. 15.

2. الجريدة الرسمية، القرار المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات المؤرخ بتاريخ 26 جويلية 2008، العدد 19، 25 مارس 2009، الجزائر، ص 23.

تتمثل الخصوم فيما يلي:

- أموال خاصة:
 - ✓ رأس المال.
 - ✓ الاحتياطات.
- خصوم غير جارية:
 - ✓ قروض.
 - ✓ ديون مالية.
- خصوم جارية:
 - ✓ موردين وحسابات مرتبطة.
 - ✓ ديون أخرى.
 - ✓ خصم الخزينة.

ثانياً. جدول حسابات النتائج:

1. مفهوم جدول حسابات النتائج: لقد عرفت هذه القائمة بعدة تسميات قد تختلف من شخص إلى آخر لعلا أبرزها جدول حسابات النتائج أو قائمة الأرباح والخسائر ومع ذلك فإن العنوان الأكثر شيوعاً هو جدول حسابات النتائج¹ وهي قائمة مالية يدرج فيها كافة البنود الخاصة بالإيرادات والمصروفات المتعلقة بفترة محاسبية أي أنها بمثابة قائمة النشاط².

جدول حسابات النتائج التي تقدم نتائج أنشطة المؤسسة خلال مدة معلومة وبشكل عام تكون سنوية وهي تصريح لسنة مالية للأنشطة البيعية أو إنتاج المنتجات أو تأدية خدمات. فضل عن ذلك فهذه الأنشطة تستلزم

1. أحمد لطفي أمين السيد، إعداد وعرض الكشوفات المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية للنشر، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 123.

2. محمد جمال علي هلاي، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية لبنوك التجارية وشركات التأمين، دار الناعج، عمان، الأردن، 2007، ص 226.

مخرجات تسمى بالاستهلاكات أو الأعباء. فهي أداة لتحقيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات لتحديد ربح أو خسارة الفترة بطريقة مبسطة وواضحة.¹

وتعرف جدول حسابات النتائج أيضا بأنها عبارة عن قائمة مالية توضح نتيجة عمل المؤسسة ومعرفة الربح أو الخسارة خلال فترة زمنية معينة وكذلك عرض العناصر التي سببت هذه النتيجة حتى يمكن معرفة أسباب النجاح أو الفشل ورسم السياسات وإجراءات المقارنات الخاصة بالمؤسسة.²

كما تعرف جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي: بيان ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة.³

مما سبق نستنتج أن جدول حسابات النتائج هي قائمة تهدف إلى مقابلة إيرادات المؤسسة بالمصروفات التي تساهم في تحقيق تلك الإيرادات وتكون نتيجة هذه المقابلة هو ما تحققه المؤسسة من ربح أو خسارة.

2. أهمية جدول حسابات النتائج: تتجلى أهمية جدول حسابات النتائج في:

✓ تقييم جدوى الاستثمارات وعوائدها؛

✓ تقييم كفاءة أداء المشروع؛

✓ اعتماد التدفقات الداخلية الجارية (التاريخية) للتنبؤ بالتدفقات الداخلية للمستقبل.

ونستخلص مما سبق أن جدول حسابات النتائج تقيس ربحية المؤسسة خلال فترة من الزمن ويتم ذلك بمقابلة الإيرادات بالنفقات.

1. وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، 2007، يوم 2023/02/18، ص 41.
<http://www.ai-academy.org>

2. إسماعيل يحي التكريري وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد، الأردن، 2010، ص 233.

3. عبد الوهاب سماي علي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 41.

تعتمد جدول حسابات النتائج إلى مقابلة إيرادات المنشأة بالمصروفات التي تساهم في تحقيق تلك

الإيرادات وذلك في فترة زمنية معينة¹. وتتمثل المعلومات المقدمة في حسابات النتائج فيما يلي:²

✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها والذي يسمح بتحديد المجاميع التالية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة،

الفائض الإجمالي عن الاستغلال؛

✓ منتجات الأنشطة العادية؛

✓ المنتوجات المالية والأعباء المالية؛

✓ أعباء المستخدمين؛

✓ الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛

✓ المخصصات الإهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية؛

✓ المخصصات الإهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية؛

✓ نتيجة الأنشطة العادية؛

✓ العناصر غير العادية (منتجات وأعباء)؛

✓ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛

✓ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

3. شكل جدول حسابات النتائج: يتم تحليل الأعباء في جدول النتائج حسب طبيعتها أو حسب وظيفتها، وهو

ما أدى إلى وجود نموذجين لعرض جدول حسابات النتائج، الأول حسب الطبيعة والثاني حسب الوظيفة

والمؤسسة لها الخيار في اختيار الطريقة التي تراها مناسبة لها.

1. محمد سامي مجدي، مرجع سابق، ص 67.

2. الجريدة الرسمية، مرجع سابق، ص ص 24-25.

- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

الجدول رقم 02: حسابات النتائج حسب الطبيعة.

N-1	N	ملاحظة	البيان
			<p>رقم الأعمال</p> <p>تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>إعانات الاستغلال</p> <p>1. إنتاج السنة المالية:</p> <p>المشتريات المستهلكة</p> <p>الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى</p> <p>2. استهلاك السنة المالية:</p> <p>3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة</p> <p>4. فائض الإجمالي عن الاستغلال</p> <p>المنتجات العملية الأخرى</p> <p>الأعباء العملية الأخرى</p> <p>المخصصات للاهتلاكات والمؤونات</p> <p>استرجاع تدني القيمة والمؤونات</p> <p>5. النتيجة العملية</p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p>6. النتيجة المالية</p> <p>7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية</p> <p>مجموع إيرادات الأنشطة العادية</p>

			<p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p>8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>العناصر غير العادية - الإيرادات (يطلب بيانها)</p> <p>العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)</p> <p>9. النتيجة غير العادية</p> <p>10. النتيجة الصافية للسنة المالية</p>
--	--	--	---

المصدر: حنيفة بن ربيع، ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IFRS / IAS، ج 2، ط 1، منشورات كلبيك، الجزائر، 2013، ص 433.

- جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة:

الجدول رقم 03: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات الهامش الإجمالي إيرادات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف العاملين المخصصات للاهتلاكات) إيرادات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) <u>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</u> الأعباء الغير عادية الإيرادات الغير عادية النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: حنيفة بن ربيع، ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS / IFRS، ج2، ط 1، منشورات كليك، الجزائر، 2013، ص 436.

المطلب الثاني: قائمة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة.

أولاً. تدفقات الخزينة:

لقد تطرق المعيار IAS7 لقائمة التدفقات النقدية حيث تم تخصيصه فقط لهذه القائمة، حيث بينها بأنها: عرض معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية والنقدية المعادلة لمؤسسة ما، حيث تصنف التدفقات النقدية خلال فترة معينة إلى نشاطات تشغيلية واستثمارية وتمويلية.¹

إن الهدف الرئيسي من إعداد جدول سيولة الخزينة هو تزويد مستخدمي الكشوفات المالية عن النقد المستلم النقد المدفوع خلال الفترة المالية، وبالتالي تمكن هذه القائمة من معرفة مدى قدرة الشركة على توليد الأموال واستخدامها²، حيث تحتوي جدول سيولة الخزينة على المعلومات الآتية:³

✓ التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشطة الرئيسية لثلاث لمشروع، التشغيلية، الاستشارية

والتتميلية؛

✓ أسباب الاختلاف بين صافي الربح المحاسبي وبين صافي التدفقات النقدية؛

✓ أثر التدفقات النقدية على المركز المالي المشروع؛

✓ تقييم التدفقات النقدية التاريخية والمالية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

عند إعداد قائمة التدفقات النقدية يمكن الوصول إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بطريقتين:⁴

- الطريقة المباشرة: في هذه الطريقة تفصح قائمة التدفقات النقدية بشكل المباشر من التدفقات النقدية الداخلة

والخارجة من الأنشطة التشغيلية. تظهر قائمة التدفقات النقدية وفق هذه الطريقة في الجدول التالي:

1. جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الإثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008، ص ص 113-114.

2. إبراهيم نور عبد الناصر، إبراهيم إيهاب نظمي، مرجع سابق، ص 72.

3. محمد سامي مجدي، مرجع سابق، ص 257.

4. خالد الراوي، سعادة مراعية يوسف، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار الميسرة، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص

ص 41-42.

الجدول رقم 04: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.

الملاحظة	السنة المالية السابقة	السنة المالية	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليات (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والإقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرت سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تأثيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2009، ص

.170

- الطريقة الغير مباشرة: في هذه الطريقة بالبداية تكون بصافي الربح المستخرج على أساس الاستحقاق بحيث يتم تعديله للتوصل إلى الدخل على أساس نقدي أو صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

الجدول رقم 05: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة.

الملاحظة	السنة المالية السابقة	السنة المالية	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل الإهلاك الإهلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تشييات
			تحصيلات التنازل عن تشييات تأثير محيط الإدماج (1)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل (ج)
			تغيرات الأموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، دار صفاء للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، 2015، ص 268.

ثانيا. جدول تغيرات الأموال الخاصة:

تهتم قائمة التغيرات في حقوق الملكية بالأحداث التي تطرأ، على كل فصل من فصول رأس المال وحقوق

المساهمين، حيث يطلب من خلالها معلومات تتعلق بما يلي:¹

1. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS / IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية، ج 2، الجزائر، 2009، ص ص 83-84.

الجدول رقم 06: جدول تغيرات الأموال الخاصة.

الاحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية طبقا للمعايير المحاسبية

الدولية IAS / IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية، ج 2، الجزائر، 2009، ص ص 85-86.

المطلب الثالث: قائمة الإيضاحات المتممة للكشوفات المالية.

لقد قامت التقارير المالية الدولية الحديثة بإظهار أو إدراج قائمة جديدة إلى الكشوفات المالية تعرف بقائمة الإيضاحات أو الملحوظات الهامشية، فيمكن أن تعرف هذه القائمة بأنها:

الملحوظات الهامشية في الكشوفات المالية تهدف إلى عرض المعلومات التي لا يمكن عرضها بصورة كافية في صلب القائمة دون النقص من وضوح القائمة، فيجب ألا تستخدم هذه الملحوظات الهامشية كبديل للتبويب الصحيح أو التقييم أو الوصف في الكشوفات المالية، كما يجب ألا تتعارض أو تكرر معلومات القوائم.¹

تعتبر الملاحظات المرفقة بالكشوفات المالية جزء لا يتجزأ منها، لأنها تتضمن هوامش وملاحظات وتوضيحات لما تضمنته من معلومات تساعد على اتخاذ القرارات برشد وعقلانية.

ويمكن عرض هذه الملاحظات بأحد الأساليب التالية:²

✓ التفسيرات بين الأقواس؛

✓ الملاحظات الهامشية؛

✓ الجداول الإضافية: مثل جدول الممتلكات والمنشآت والمعدات والذي يبين تكاليفها التاريخية ونسب

امتلاكها ومجمعات اهتلاكاتها وقيمتها الدفترية، وكذلك جدول يوضح تحليل للمصروفات العمومية

والإدارية؛

✓ الحسابات ذات الطبيعة المتعارضة، كالحسابات المدينة المرهونة لبنك على ذمة قرض منه؛

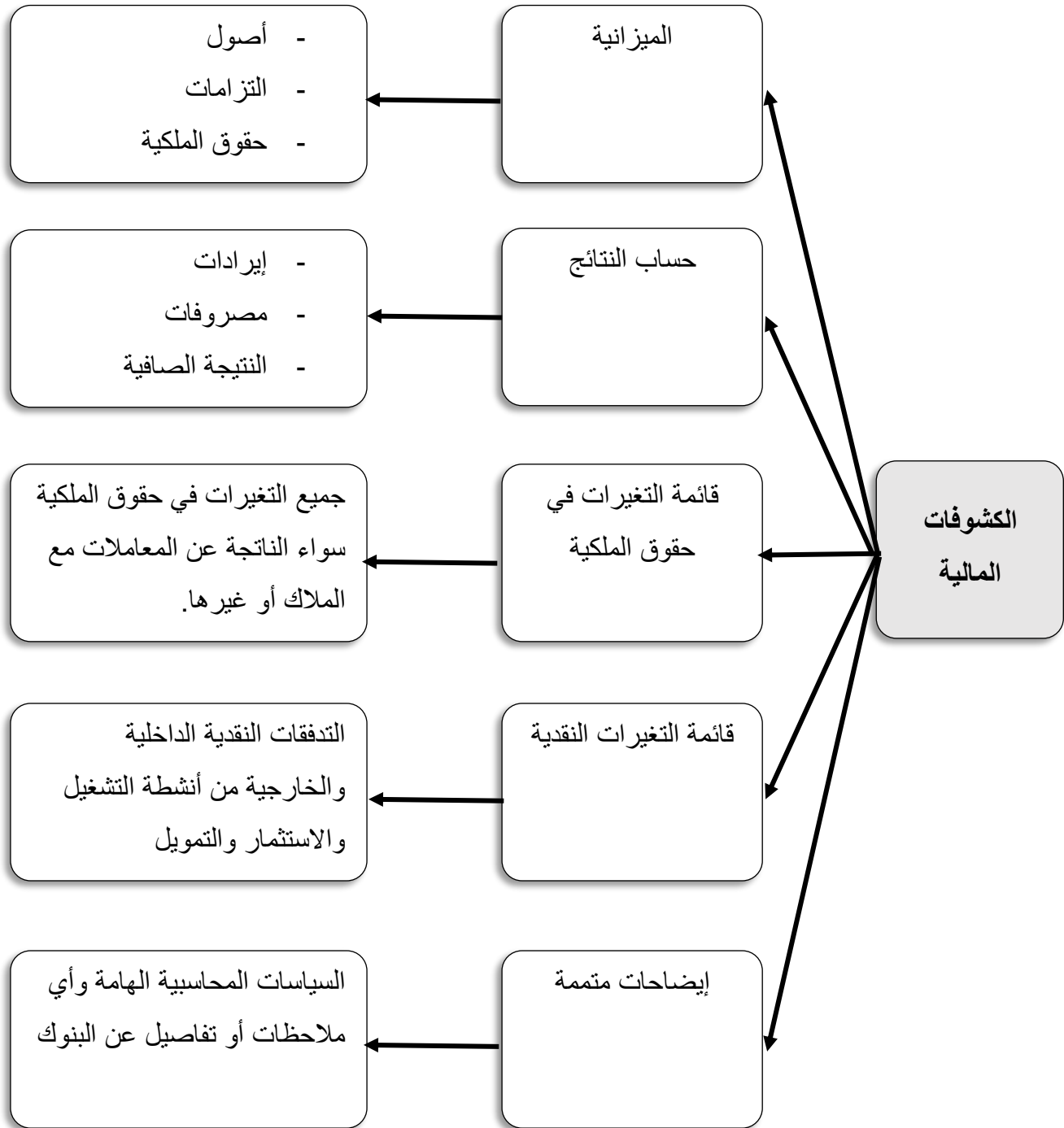
✓ حسابات التقييم: محل حسابات الأصل غير متداول ومجمع اهتلاكه كحساب مقابل؛

1. هندريكس إيدون س، النظرية المحاسبية، ط 1، ترجمة كمال أبو زيد، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 787.

2. جمال الجعارات، مرجع سابق، ص 143.

✓ السياسات المحاسبية: تعتبر هذه السياسات هامة لفهم الكشوفات المالية وقراءة الأرقام التي تحتويها
مثل: أسلوب الإهلاك، وأسلوب تقدير تكلفة البضاعة وأسلوب تقدير الاستثمارات.

الشكل رقم 01: عناصر الكشوفات المالية.



المصدر: بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية وتحديات التطبيق، مذكرة مقدمة نيل
شهادة جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2013-2014، ص 52.

يوضح الشكل أعلاه عناصر الكشوفات المالية حيث تتكون الكشوفات المالية مما يلي:

- الميزانية: وتنقسم إلى أصول والتزامات وحقوق الملكية؛
- حساب النتائج: وينقسم إلى إيرادات ومصروفات والنتيجة الصافية؛
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تمثل جميع التغيرات في حقوق الملكية سواء الناتجة عن المعاملات مع الملاك أو غيرها؛
- قائمة التغيرات النقدية: هي التدفقات النقدية الداخلية والخارجية من أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل؛
- إيضاحات متممة: كالسياسات المحاسبية الهامة وأي ملاحظات أو تفاصيل عن البنوك.

المبحث الثالث: الرقابة الخارجية.

يعتبر التدقيق العملية المنتظمة للحصول على الأدلة على الأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، بإتباع أسلوب منهجي للوصول إلى رأي فني محايد حول المركز المالي الحقيقي لها. قبل التطرق لمهنة محافظة الحسابات يجب علينا أن نعرف التدقيق ونذكر أنواعه من أجل محاولة أن تكون نظرتنا كامل لكل ما يتعلق بمحافظ الحسابات.

المطلب الأول: ماهية الرقابة الخارجية.

يلعب التدقيق دورا مهما في الحياة الاقتصادية، فهو من المواضيع التي تعيرها الجمعيات المهنية في أنحاء العالم أهمية خاصة، وتعتبر دراستها من المفاهيم المتقدمة أكاديميا وبغرض وضع اللبنة الأساسية لابد من استعراض أهم التعريف الخاصة بهذا الموضوع وأهم مبادئه وأنواعه المختلفة.

أولا. تعريف الرقابة الخارجية:

سنتناول جملة من التعاريف المقدمة من طرف الباحثين والكتاب الاقتصاديين وكذا بعض الهيئات

والمنظمات المختصة بهته الوظيفة كما يلي:

يقصد بالتدقيق بشكل عام فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع قيد التدقيق فحصا انتقاديا منظما، وهو يعتبر عملية موضوعية للحصول على أدلة مرتبطة بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية للمنشأة، وتقييم هذه الأدلة بطريقة موضوعية بهدف التحقق من مدى مطابقة هذه التأكيدات للمعايير المحددة، ثم توصيل النتائج إلى الجهات ذات العلاقة.¹

كما تم تعريف عملية التدقيق من طرف Bécour et Bouquin على أنها: النشاط الذي يطبق باستقلالية ووفقا لمعايير الإجراءات المترابطة والفحص بقصد التقييم ومدى الملاءمة، ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفق المعايير المحددة لها.²

ونجده يعرف أيضا على أنه عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقديمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية.³

التدقيق هو عملية منهجية تتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة والمؤطرة، يعتمد في المقام الأول على جمع وتقييم الأدلة، والتزام المدقق بالموضوعية، إذ يقوم هذا الأخير بفحص دقيق للتصريحات والقرائن المقدمة من طرف المؤسسة حول الأنشطة الاقتصادية وتقييم مدى مطابقة الوقائع للقواعد والقوانين المعمول بها، ومن ثم تقديم النتائج في تقرير خطي دون التحيز لطرف معين، والذي يكون متاح لكافة المستخدمين.⁴

1. رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2015، ص ص 24-25.

2. Bécour, H. Bouquin, **Audit Opérationnel**, 2^{ème} édition, Economica, Paris, 1996, p12.

3. أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار جنان للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن، 2015، ص 9.

4. صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز رماح البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، 2016، ص 7.

نشرت لجنة المفاهيم الأساسية للتدقيق في عام 1972 تعريف علمي للتدقيق كما يلي: تدقيق الحسابات عبارة عن عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة وقرائن إثبات عن افتراضات، بوقائع وأحداث اقتصادية بطريقة موضوعية، وذلك لمعرفة مدى صحة هذه الافتراضات ومدى تمشيها مع المعايير المحددة، وإيصال نتيجة ذلك إلى الأطراف المعنية (مستخدمي المعلومات).¹

عرفت منظمة العمل الفرنسي التدقيق على أنه: مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم معقل ومستقل، استنادا على معايير التقييم وتقدير مصداقية وفعالية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم.²

تعزز وظيفة التدقيق زيادة قدرة المواطنين على مساءلة الشركة، إذ يقوم المدققون من خلال الأنشطة التي ينفذونها بزيادة المصداقية، العدالة، تحسين سلوك الموظفين العاملين في الشركات وتقليل مخاطر الفساد الإداري والمالي، إذ أن كل من التدقيق الداخلي والخارجي يعد آلية مهمة من آليات المراقبة، وبشكل خاص فيما يتصل بضمان دقة ونزاهة التقارير المالية ومنع واكتشاف حالات الغش والتزوير.³

وقد اعترفت الهيئات المهنية والتنظيمية بأهمية وظيفة الدقيق، فقد أكدت لجنة كادبري Cadbury committee أهمية مسؤولية المدقق في منع واكتشاف الغش والتزوير، ولتحقيق هذه الوظيفة لأهدافها، يجب أن تكون مستقلة وتنظم بشكل جيد وتستند إلى تشريع خاص بها، وبالتالي فإنه يتم تقوية استقلالية هذه الوظيفة عندما ترفع تقاريرها إلى لجنة التدقيق بشكل مباشر وليس إلى الإدارة. يضاف إلى ذلك يمكن أن تزداد فاعلية

1. محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 17.

2. Lionnel. C, Gerard. V, **Audit et control interne**, aspects financiers opération et stratégique Dolloz Gestion, 4^{ème} édition, Paris, 1992, p 2.

3. Archambeault, **The relation between Corporate Governance Strength and Fraudulent Financial Reporting: Evidence from SEC Enforcement Cases**, Prentice – Hall International, Inc, USA, 2002, p 8.

لجنة التدقيق عندما تكون قادرة على توزيع ملاك التدقيق الداخلي للحصول على معلومات مهمة عن قضايا خاصة بالشركة، مثل تقوية نظام الرقابة الداخلية ونوعية السياسات المحاسبية المستخدمة.¹

كتعريف شامل للتدقيق يمكن القول بأنه النشاط الذي يطبق باستقلالية وفقاً لمعايير الإجراءات المترابطة والفحص بقصد التقييم، ومدى ملائمة ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفق المعايير المحددة لها.

ثانياً. أنواع الرقابة الخارجية:

هناك أنواع عديدة للتدقيق تختلف والزاوية التي ينظر إليه منها، إلا أن ذلك لا يغير من جوهر عملية التدقيق، وسنقوم بدراسة أنواع التدقيق على النحو التالي:²

1. من حيث الالتزام:

- **التدقيق الإلزامي:** يحتم القانون به حيث يلزم المؤسسة بضرورة تعيين مدقق خارجي لتدقيق حساباتها واعتماد القوائم المالية الختامية لها، ويترتب عن عدم القيام به وقوع المخالف تحت طائلة العقوبات المقررة. ويشار إلى هذا النوع من التدقيق أحياناً بالتدقيق القانوني ولا يصح أن يكون إلا تدقيقاً كاملاً.³
- **التدقيق الاختياري:** وهو ذلك الذي يطلبه أصحاب المؤسسة دون إلزام على وجوب القيام به وتلك حالة بالنسبة للمشروعات الفردية والشركات الأشخاص وقد يكون كاملاً أو جزئياً حسب رغبة أصحاب المنشأة وكما هو موضح بالعقد الذي يبرم بين المدقق والعميل.

1. Cohen, et Al, **The Corporate Governance Mosaic and Financial Reporting Quality**, Journal of Accounting Literature, Vol 43n Issue 1, 2004, p 33.

2. سلامة رأفت وآخرون، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، دار وائل للنشر، ج 1، الأردن، 2011، ص 37.

3. عبد الله خالد أمين، خليل محمود الرفاعي، علم التدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، وائل للنشر، الأردن، 2000، ص 31.

2. من حيث توقيت عملية الرقابة الخارجية:

- الرقابة الخارجية المستمرة: تتم من خلاله عمليات الفحص وإجراء الاختبارات خلال السنة المالية ككل وفق لبرنامج زمني محدد مسبقاً سواء كانت بطريقة منتظمة، كأن تتم بصفة أسبوعية أو شهرية... أو بطريقة غير منتظمة وهذا النوع من التدقيق يتبعه المدقق بصفة خاصة في حال:¹

✓ كبر حجم المؤسسة وكذا كر وتعدد عملياتها؛

✓ عدم التمكن من تقييم نظام الرقابة الداخلية للحكم على مدى كفاءته؛

✓ توافر عدد كبير من مساعدي المدقق ما يمكنهم من التردد على المؤسسة بصفة مستمرة.

- الرقابة الخارجية النهائية: في هذا النوع من التدقيق يقوم المدقق بعملية التدقيق بعد انتهاء الفترة المالية وانتهاء المحاسب من عمله وإقفاله للحسابات الختامية، هذا النوع من التدقيق يصلح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أين يقتصر المدقق عمله على فحص وتدقيق الميزانية.

3. من حيث نطاق عملية الرقابة الخارجية:

يقسم التدقيق من حيث النطاق إلى ما يلي:²

- رقابة خارجية كاملة: ويقصد به التطرق إلى كل العمليات وبدون استثناء، فيتم من خلاله، جميع المثبتة بالدفاتر والسجلات للتأكد من أن كل العمليات مقيدة بانتظام وأنها صحيحة، وأن جميع ما تحتويه من حسابات أو بيانات خالية من الأخطاء أو الغش أو التلاعب، وكان هذا النوع هو السائد في بداية نشأة التدقيق نظراً لصغر حجم الشركات آنذاك، ولكن مع التطور الاقتصادي واتساع حجم

1. توفيق مصطفى أبو رقية، عبد الهادي إسحاق المصري، تدقيق ومراجعة الحسابات، دار الكندي، الأردن، 2000، ص 11.

2. إسماعيل جوامع، محاضرات في التدقيق، مطبوعة موجهة للطلبة 2 ماستر تدقيق محاسبي، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص 14.

الشركات ونشاطها أصبح من المستحيل التطرق في عملية التدقيق إلى كل البيانات والتسجيلات ا ب لمحاسبية لأن ذلك يتطلب تكاليف باهظة ووقتا طويلا.

• **رقابة خارجية جزئية:** حيث يتم التدقيق في هذا النوع على بعض العمليات المعينة، أو هو بمثابة ذلك النوع من التدقيق الذي توضع فيه قيود على نطاق الفحص بأي صورة من الصور ولا يكون المدقق مسؤولا عن أية أضرار تنشأ عن تهاونه في عمله، وتحدد الجهة التي تعين المدقق تلك العمليات.

يهدف التدقيق الجزئي إلى الحصول على تقرير متضمنا الخطوات التي اتبعت والنتائج التي توصل إليها الفحص، ولا يهدف إلى الحصول على رأي فني محايد عن مدى عدالة القوائم المالية ومدى دلالتها للمراكز المالية ونتيجة الأعمال كما هو في التدقيق الكامل، ويجب على المدقق في التدقيق الجزئي الحصول على عقد كتابي يوضح المهمة المطلوب قيام هبها ونطاقها ليحمي نفسه ولا ينسب إليه تقصير في الأداء.¹

4. من حيث القائم بعملية الرقابة الخارجية:

يمكن تقسيم عملية التدقيق من حيث القائم بها إلى نوعين أساسيين:²

• **تدقيق داخلي:** ويقوم بهذا النوع من التدقيق مدققين من داخل المؤسسة وذلك من أجل حماية أموالها وتحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة للشروع إذن فهو رقابة إدارية تمارس لقياس وتقييم فعلية أساليب الرقابة الأخرى.

• **تدقيق خارجي:** والهدف منه الوصول إلى تقرير حول عدالة تصوير الميزانية العمومية للحالة المالية للمؤسسة، وعدالة تصوير حسابات الختامية لنتائج أعمالها عن الفترة المعنية، ويقوم بهذا العمل شخص خارج المؤسسة يكون محايد أو مستقل عن إدارة المؤسسة.

1. عبد الله خالد أمين، خليل محمود الرفاعي، مرجع سابق، ص ص 22-23.

2. رؤوف عيد المنعم حسين شادلي، مبادئ المراجعة بين الفكر والتطبيق، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 45.

المطلب الثاني: التطور التاريخي للرقابة الخارجية.

أولاً. تعريف التدقيق الخارجي (تدقيق الحسابات):

تعرف التدقيق الخارجي بأنه الفحص الانتقادي للقوائم المالية كالميزانية وحسابات النتائج والجداول الملحقة بها، وكلما هو محاسبي ومالي في تقرير مجلس الإدارة موضوع المراقبة.¹

وتعرف بأنه عملية يتم تنفيذه من قبل هيئة خارجية مستقلة عن المؤسسة، بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.²

كما تعرف أيضا بأنه فحص للمعلومات من طرف شخص خارجي، شريطة أن يكون هو الذي حضرها أو استعملها، بهدف زيادة منفعة المعلومات للمستعمل.³

التدقيق الخارجي عملية يقوم بها مراقب مدرب إذا التدقيق الخارجي هو رقابة" تمارس من طرف مهنيين مؤهلين قانونا للمصادقة على دقة وصدق القوائم المالية والمستندات السنوية للمؤسسة مثل: الجرد جدول النتائج الميزانية.⁴

هي المراجعة التي تتم بواسطة طرف خارج المنشأة أو الشركة، حيث يكون مستقلا عن إدارة المنشأة، هدف فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والدفاتر الخاصة فحصا انتقاديا منظما بقصد الخروج

1. محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 29.

2. حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012/2011، ص 17.

3. Bénédicte G, Keravel R, Poisson M, *L'Audit dans le secteur public*, Clet, Paris, 1986, p. 21

4. Mokhtar Belaibou, *Pratique de l'audit*, Berti édition, Alger, 2011 ; p10.

برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية فترة زمنية ومدى تطورها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة.¹

كما يعرف بأنه المراجعة التي تتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بغية فحص البيانات والسجلات المحاسبية والوقوف على تقييم الرقابة الداخلية من أجل إبداء رأي فني محايد حول صحة وصدق المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي المولد لها، وذلك لإعطاء المصادقية حتى تتال القبول والرضا لدى مستعملي هذه المعلومات من الأطراف الخارجية خاصة المساهمون المستثمرون، البنوك).²

أما الاتحاد الأوروبي للخبراء المحاسبين الاقتصاديين والماليين (Union Européenne Experts Comptables Économiques Financiers) فعرّف التدقيق الخارجي بأنه "مدى قدرة المراجع على إبداء رأيه الفني المحايد حول مدى صدق وصحة الوضعية المالية للمؤسسة عند تاريخ إعدادها للقوائم المالية من مدى احترام المؤسسة للقوانين والقواعد المنصوص عليها في البلد الذي تنشط الختامية، مع التأكد من مدى احترام المؤسسة للقوانين والقواعد المنصوص عليها في البلد الذي تنشط فيه".³

ثانيا. مراحل تطور التدقيق الخارجي:

تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة أصحاب المؤسسات إلى التأكد من دقة السجلات ومطابقة ذلك لواقع حال المشروع، وقد زادت تلك الحاجة نتيجة اتساع حجم المؤسسات وظهور الشركات وما تتضمنه من

1. محمد سمير الصبان، نصر علي عبد الوهاب، المراجعة الخارجية: المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق وفقا للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 30.

2. محمد التهامي طواهر، مسعود الصديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 30.

3. Bernard Germond, **Audit Financier**, Guide pour l'audit de l'information financière des entreprises, Dunod, Paris, 1991, p 28.

فصل للملكية عن الإدارة مما دعى المساهمين إلى تعيين مراجعة حسابات كوكلاء عنهم بأجر للقيام بمراقبة أعمال الإدارة إذ مر ضبط قوانين وتشريعات المراجعة على فترات تتمثل في:¹

1. الفترة من العصر القديم حتى سنة 1500م: في أوائل هذه الفترة كانت المحاسبية تقتصر على سلطات

الدولة من المشروعات العائلية التي كانت تهتم خاصة بجرد المخزون السلعي حيث تكون هذه العملية متكررة عدّة مرات في الفترة الواحدة، والهدف منها الوصول الدقة ومنع أي تلاعب أو غش بالدفاتر. كما تميزت هذه الفترة بممارسة المراجعة عن طريق الاستماع أي استماع الشخص الذي يقوم بهذه العملية الحسابات التي كانت تتلى عليه، واستعمال تجربته لمعرفة مدى دقة ما كان يسمعه، فهذه العملية كان يستعملها ملاك الأراضي حتى يراقبوا أعمال فلاحهم، حيث في هذه الفترة تم استعمال مصطلح Audire ذات الأصل اللاتيني للدلالة على المراجعة ومنها تم اشتقاق ولا يزال استعمالها إلى يومنا هذا.

2. الفترة من 1500م حتى 1850م: تميزت هذه الفترة بالتمهيد لثروة الصناعية ولعل ما يمكن استخلاصه

من هذه الأخيرة هو انفصال ملكية المؤسسة عن إدارتها وزيادة الحاجة للمراجعين. كما تم تطبيق واستعمال نظرية القيد المزدوج في النظام المحاسبي حتى لو لم تكن بصورة متطورة كما هو مستعمل حالياً، وظهور نوع من الرقابة الداخلية على المشاريع.²

3. الفترة من 1850م حتى 1905م: هذه الفترة شهدت نموا اقتصاديا كبيرا، وخاصة في المملكة المتحدة

الأمريكية وذلك بعد اندلاع الثورة الصناعية مما أدى إلى ظهور شركات المساهمة الكبيرة، وتم في هذه الفترة الانفصال النهائي بين الملكية والإدارة، حيث استلم المتخصصون الوظائف الإدارية في الشركات

1. عماري ديلمي، دور المراجعة الخارجية في ضمن مصداقية المعلومات المحاسبية، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل

مهنة التدقيق كواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2019، ص 2.

2. لقلطي الأخضر، مراجعة الحسابات وواقع الممارسة المهنية في الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة باقنة، الجزائر، 2008/2009، ص 11.

المساهمة. وفي أواخر هذه الفترة أصبح المراجعون يعتمدون على نظام الرقابة الداخلية في المراجعة التي يقومون بها، وبذلك عرفت لأول مرة المراجعة الاختيارية وذلك باستخدام العينات الحتمية، وبذلك أصبحت عملية المراجعة أقل تفصيلاً، أما أهداف المراجعة حتى نهاية هذه الفترة كانت كالآتي:¹

✓ اكتشاف الغش والتلاعب بالدفاتر؛

✓ اكتشاف الأخطاء الفنية؛

✓ اكتشاف الأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبية.

4. الفترة من 1905م إلى وقتنا الحاضر: أهم ما ميز هذه الفترة هو ظهور الشركات الكبرى وكذا الاعتماد على نظام الرقابة الداخلية بدرجة كبيرة في عملية المراجعة، بالإضافة إلى استعمال أسلوب العينات الإحصائية وفق أساس عملية أما فيما يخص الهدف من عملية المراجعة فلم يعد اكتشاف الغش والخطأ، فاكتشاف مثل هذه الحالات هو مسؤولية الإدارة بل أن غرض المراجعة الرئيسي هو تقرير المدقق المستقل والمحايد فيما إذا كانت البيانات المحاسبية تبين عدالة المركز المالي.

ثالثاً. وظائف التدقيق الخارجي:

توكل مهام وظيفة التدقيق الخارجي إلى شخص حر عن المؤسسة يتعاقد معها لتأدية عدة وظائف أهمها:²

✓ اختبار الوثائق المحاسبية والمالية المحضرة ومنحها الثقة لاستخدامها، وتزداد مصداقيتها إذا كانت

المراقبة الداخلية متواضعة بشكل صحيح؛

✓ السهر على مراقبة داخلية آمنة بفضل التنظيم الذكي والمنقط، وكذلك إلى جانب توفر الإجراءات

الخاصة المدعمة ببرنامج داخلي عام منظم للوثائق المحاسبية؛

1. ادريس عبد السلام الأشتيوي، المراجعة معايير وإجراءات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1996، ص 16.

2. ميلود عزوز، دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة في ملتقى، جامعة 20 أوت

1955، سكيكدة، 2007، ص ص 21 - 22.

✓ التدقيق الخارجي تطبق من طرف مفتشي الحسابات، حيث أن مفتشة الحسابات مهمتها فحص ومراجعة

الوثائق المنجزة لغرض تأكيد صدق وقانونية الحسابات؛

✓ إن مفتش الحسابات ملزم بتشكيل ملف حول عملية المراجعة بطريقة يدلي فيها برأيه وتوصياته حول

الإجراءات التفصيلية والتحليلية وذلك بإجراء المراجعة الاختبارية وليست الشاملة.

المطلب الثالث: مبادئ وفروض التدقيق الداخلي.

أولاً. مبادئ التدقيق الخارجي:

هناك مجموعتان من المبادئ العلمية للتدقيق، وترتبط بكل ركن من أركانه التأكيد، التقرير) وبناءا على

ذلك فإن المبادئ العلمية للمراجعة يمكن تقسيمها إلى:

1. المبادئ المتعلقة بركن الفحص:¹

• **مبدأ تكامل الإدراك الرقابي:** ويعني هذا المبدأ المعرفة التامة بطبيعة أحداث المؤسسة وآثارها الفعلية

والمحتملة على كيان المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الأخرى من جهة، والوقوف على احتياجات الأطراف

المختلفة للمعلومات المحاسبية عن هذه الآثار من جهة أخرى؛ < مبدأ الشمولية في مدى الفحص

الاختياري: ويعني هذا المبدأ أن يشمل مدى الفحص المؤسسة الرئيسية والفرعية وكذلك التقارير المالية

المعدة بواسطة المؤسسة مع مراعاة الأهمية النسبية لهذه الأهداف وتلك التقارير؛

• **مبدأ الموضوعية في الفحص:** ويشير هذا المبدأ إلى ضرورة الإقلال إلى أقصى حد ممكن من عنصر

التقرير الشخصي أو التمييز أثناء الفحص وذلك بالاستناد إلى العدد الكافي من أدلة الإثبات التي تؤيد

1. أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص

رأي المراجع وتدعمه خصوصا اتجاه العناصر والمفردات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة نسبيا، وتلك التي يكون احتمال حدوث خطأ فيها أكبر من غيرها؛

- **مبدأ فحص مدى الكفاية الإنسانية:** ويشير هذا المبدأ إلى وجوب فحص مدى الكفاية الإنسانية في أحداث المؤسسة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية لما لها من أهمية في تكوين الرأي الصحيح لدى المراجع عن المؤسسة، وهذه الكفاية هي مؤشر للمناخ السلوكي للمنشأة، وهذا المناخ تعبير عن ما تحتويه المؤسسة من نظام للقيادة والسلطة والحوافز والاتصال والمشاركة.

2. المبادئ المتعلقة بركن التقرير: تتمثل هذه المبادئ فيما يلي:¹

- **مبدأ كفاية الاتصال:** يشير هذا المبدأ إلى الأخذ بعين الاعتبار أن تقارير مراجع الحسابات تعتبر أداة تنقل صورة صادقة وعادلة عن العمليات الاقتصادية للمنشأة لجميع الجهات المتعاملة معها لتبعث على ثقتهم بها، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه التقارير؛
- **مبدأ الإفصاح:** يشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون محتوياته تقرير المدقق الخارجي توضح مدى تنفيذ أهداف المؤسسة، ومدى تطبيق المبادئ والإجراءات المحاسبية والتغيير فيها، وينص هذا الإفصاح على ضرورة إظهار نقاط الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية، المستندات والسجلات؛
- **مبدأ الإنصاف:** ينص هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون معنويات وعناصر تقرير المدقق الخارجي منصفة وعادلة لجميع الجهات المرتبطة بالمؤسسة، سواء الأطراف الداخلية أو الخارجية؛
- **مبدأ السببية:** ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجهه به المراجع وأن تبني تحفظاته على أسباب حقيقية وموضوعية.

1. أحمد حلمي جمعة، مرجع سابق، ص 52.

ثانياً. فروض المراجعة الخارجية:

تمثل فروض المراجعة الخارجية نقطة البداية لأي تفكير منظم بغية التوصل إلى نتائج تساهم في وضع إطار عام لنظرية المراجعة، وفروض المراجعة هي بمثابة الأساس الذي ينطلق منه الباحثون في تطوير نظرية المراجعة، وتطوير الأفكار العلمية الخاصة بالمهنة، وبالتالي بقية عناصر نظرية المراجعة المتمثلة في المفاهيم، المعايير، الأهداف، والإجراءات.¹

1. استقلالية المراجع: يقوم مراجع الحسابات في هذا البند بعمله كمراجع لحسابات فقط، وذلك وفقاً لما توضع الاتفاقية المبرمة ما بين المؤسسة والمراجع، على أن لا تخل هذه الاتفاقية بمعايير المراجعة وعلى رأسها استقلالية المراجع في عمله، ونشير كذلك في إطار المراجعة على أن يلتزم المراجع بوظائفه المحددة وأن تسعى على تحقيق الأهداف المتوخاة في العملية.²

الواجب الأساسي لمراجع الحسابات هو إبداء الرأي في القوائم المالية وأنها تمثل بصورة صادقة وعادلة الوضع المالي الحقيقي لمنشأة وتقديم تقريره لمستخدمي تلك القوائم.³

2. قابلية البيانات المالية للفحص: من الملاحظ أن هذا الفرض مرتبط بوجود مهنة المراجعة، فإذا لم تكن البيانات والقوائم المالية قابلة للفحص، فلا مبرر إذن لوجود هذه المهنة، ويستمد هذا الفرض قوته من أن طبيعة المراجعة جعلتها تعتمد على البرهان الذي يستمد جذوره من المنطق، ومن ثم قابلية البيانات المالية للفحص ستعمل على مد مراجع الحسابات بالبرهان الضروري لإبداء الرأي في مدى سلامتها.⁴

1. عمر شريقي، التنظيم المهني للمراجعة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012، ص ص 15-16.

2. محمد التهامي طواهر، مسعود الصديقي، مرجع سابق، ص ص 14-15.

3. يوسف محمد الجربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر، عمان الأردن، 2000، ص 25.

4. محمد مصطفى سليمان، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 44.

وحتى يتمكن المراجع من فحص القوائم المالية فإنه يجب أن توافر في هذه القوائم المعلومات)

مجموعة من المعايير مثل:

- **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات المحاسبية المعدة والمقدمة للمراجع ملائمة لمستخدميها ونقي باحتياجاتهم، ومرتبطة بالفترة المالية دون تحيز لأي طرف بمعنى أن تعكس الحقائق الموجودة.
- **القياس الكمي:** أن تكون المعلومات المالية قابلة للقياس الكمي والتعبير عنها رقمياً حتى تكون مفيدة للأطراف ذوي العلاقة.
- **القابلية للفحص:** أنتكون المعلومات المالية قابلة للفحص وأن يتم الوصول لنفس النتائج إذا ما تم القيام بالفحص من قبل أكثر من شخص.¹
- **خلو القوائم المالية للفحص من الأخطاء غير العادية أو التلاعب:** يقوم مراجع الحسابات بعملية المراجعة بافتراض أن قوائم المعلومات المالية المقدمة له خالية من الأخطاء غير العادية أو التلاعب، وفي حالة ثبات هذا الفرض فإن عمل المراجع يصبح تفصيلي لكافة البيانات وليس اختياري كما هو المفترض، حيث أن وجود هذه الأخطاء أو التلاعب يتطلب في هذا المرفق الفحص التفصيلي لكافة الدفاتر والسجلات حتى يتأكد من عدم وجود أخطاء.²
- **وجود نظام رقابة داخلي سليم:** يقوم نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الأسس والمفاهيم أي يؤدي إلى وجود الابتعاد من احتمال حدوث خطأ، مما يجعل المدقق يقوم بعمله استناداً إلى وجود نظام الرقابة السليم، ولا ذلك يعني عدم حدوث الخطأ فإذا توفر في المنشأة نظام رقابة سليم وفعال فإن

1. أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لمراجعة الحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 21.

2. يعقوب ولد الشيخ محمد ولد بورة، التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة بويكر بلقايد، تلمسان، 2014/2015، ص 50.

مخرجات نظام المعلومات يمكن الاعتماد عليها بدرجة أكبر من قبل الإدارة والملاك ويشمل نظام

الرقابة الداخلية في أي منشأة.¹

• **ثبات حقائق الماضي في المستقبل ما لم يظهر تغير في الظروف:** نجد أن هذا الفرض مستمد من

أحد فروض المحاسبة، وهو فرض استمرار المشروع، وهذا يعني أنه إذا اتضح للمراجع أن إدارة

المشروع رشيدة في تصرفاتها وأن الرقابة الداخلية سليمة، فإنه يفترض أن يستمر الوضع كذلك في

المستقبل، وإذا تبين للمراجع عكس ذلك أي إدارة المشروع تميل إلى التلاعب، وأن الرقابة الداخلية

ضعيفة، فإنه يجب أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار ويكون في حرص منها في الفترات القادمة.²

• **عدم وجود تعارض حتمي بين محاكمة كل من المراجع الخارجية والإدارة:** من خلال الواقع يتضح أن

هناك تبادل للمنفعة بين إدارة المؤسسة ومراجع الحسابات، فالإدارة تعتمد في اتخاذ معظم قراراتها على

المعلومات التي ترتبط برأي مراجع الحسابات، وذلك لأهميتها وفائدتها لنجاح المؤسسة وتقدمها أي

أنها تستفيد من المعلومات التي تم مراجعتها بدرجة أكبر من تلك التي لم يتم مراجعتها عند اتخاذ

قراراتها.

• **التصنيف المناسب للمبادئ المحاسبية:** يقوم هذا الفرض على أن المعلومات المحاسبية قد تم إعدادها

وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها، إذ يعتبر الالتزام بها مؤشرا حقيقيا للحكم على صلاحية القوائم

المالية الختامية وعن مدى تمثيل نتيجة نشاط المؤسسة إلى المركز المالي والحقيقي لها.

1. أحمد حلمي جمعة، مرجع سابق، ص 21.

2. عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، أسس المراجعة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 30.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل نستخلص أن الكشوفات المالية لها أهمية فهي التي توفر المعلومات التي يحتاجها الأطراف الخارجيون عن المؤسسة، وتكون هذه المعلومات صحيحة ودقيقة لتعطي صورة واضحة عن المالية للمؤسسة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم و يتم عرض البيانات في مختلف أنواع الكشوف المالية في الميزانية قائمة حساب النتائج و قائمة تدفقات النقدية وقائمة تغير في الأموال الخاصة بالإيضاحات المتممة للكشوف المالية.

يقوم محافظ الحسابات بمهنة تدقيق الحسابات بغية الوصول إلى الهدف الرئيسي منها، المتمثل في إعداد تقرير نهائي يتضمن رأيه المحايد حول الكشوفات المالية، تبدأ مهمة التدقيق بمرحلة تمهيدية تتمثل في قبول المهنة والتخطيط لعملية التدقيق ثم تأتي المرحلة الثانية التي تتضمن نظام الرقابة الخارجية وفي المرحلة الثالثة يقوم بجمع أدلة الإثبات ثم يقوم بإعداد تقرير التدقيق النهائي.



الفصل الثاني

دراسة مبدئية بمكتب

محافظة الكساربات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري إلى كل المفاهيم المتعلقة بالتدقيق ومحافظ الحسابات والكشوف المالية ومن أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات واختيار مؤسسة اقتصادية محل الدراسة للوقوف على مراحل التدقيق التي يقوم بها محافظ الحسابات على المؤسسة محل التدقيق.

ولتحقيق النتائج المرجوة من البحث يتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: تقديم المكتب محل الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: تقديم الشركة محل الدراسة.
- المبحث الثالث: إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات.

المبحث الأول: تقديم المكتب محل الدراسة الميدانية.

سننظر في هذا المبحث إلى المكتب محل الدراسة والمتمثل في مصلحة المحاسبة بمكتب محافظ

الحسابات من خلال تعريف المكتب، تقديم الهيكل التنظيمي، والخدمات التي يقوم بها.

المطلب الأول: التعريف بالمكتب والخدمات التي يقوم بها.

أولاً: التعريف بالمكتب:

إن مصلحة المحاسبة محل الدراسة عبارة عن مكتب للخبرة المحاسبية بولاية تبسة الذي يتمتع صاحبه

بالاعتمادات التالية:

- النشاط الرئيسي: محافظ حسابات.
- محافظ الحسابات ومحاسب معتمد وفقا للاعتماد رقم: 842/03 المؤرخ: 2003/10/01 الصادر عن المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين بالجزائر.
- رقم محضر تبليغ لدى المجلس بتاريخ: 2010/03/24.
- رقم محضر أداء اليمين: 2012/044، تاريخ أداء اليمين (المحكمة): 2012/01/06.
- تاريخ تعيين أ. سدي موسى مندوب وطني للمحاسبين المعتمدين: 2015/07/09.
- تاريخ التسجيل في مديرية الضرائب: 2016/10/05.

يقوم محافظ الحسابات تأدية اليمين بالمحكمة المختصة إقليميا (محكمة تبسة)، كما يسجل لدى مفتشية

الضرائب بهدف بداية عمله بصورة قانونية من خلال تسجيله لدى رئيس مفتشية الضرائب، حيث يمثل الرقم

الجبائي: 176120102400177، رقم المادة الجبائية: 12014601558، حيث يقوم محافظ الحسابات

بإيداع الملف المتكون من هذه الوثائق لدى الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات بالجزائر، ويقوم بتسديد مبلغ

الاشتراكات السنوي المقدر بـ: 81000.00 دج لدى الغرفة ومن هذا يصبح مسجل في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.

- أن يكون مسجلا سنويا وحاليا مسجل بالغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات تحت رقم: 2017/12 بتاريخ: 2017/02/09.

كما يتميز المكتب بالجدية والانضباط والالتزام في الخدمات التي قدمها ويقدمها لزيائنه وهو ذات جودة عالية، كما قام صاحب المكتب بالترخيص الميداني لدى رئيس المصف الوطني للخبراء المحاسبين وشارك في كثير من الأعمال ذات الصبغة الدولية.

وفيما يلي نبين تقديم الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على تصريح محافظ الحسابات.

ثانياً: الخدمات التي يقوم بها المكتب.

إن المكتب ينشط في مجال الميدان المالي والمحاسبي بحيث يقوم بما يلي:

- مسك المحاسبة والمتابعة الجبائية والمحاسبية للأشخاص الطبيعيين كالمحامي والصيدلي والأشخاص المعنويين كالمؤسسات والتصريحات الجبائية الشهرية، وإعداد الميزانية الختامية والكشوف المالية وكل الأعمال الدورية لزيائنه.
- تقديم خدمات تتمثل في استشارات جبائية كما تتضمن عمليات الطعن لدى مختلف اللجان (دائرة، ولاية، وطنية).
- يقوم المكتب بالمصادقة على حسابات المؤسسات سواء كانت مؤسسة ذات مسؤولية محدودة أو مؤسسة مساهمة أو جمعيات ثقافية، اجتماعية.
- يقوم بإعداد خبرات قضائية في مجال المحاسبة وهذا بناء على حكم قضائي صادر من المحكمة أو المجلس يتم من خلاله تعيين خبير في قضية ما.
- كما يقوم بعملية المراقبة القانونية المستقلة وذلك بالإدلاء بشهادته على صحة الحسابات السنوية والتحقق من المعلومات المعطاة في تقرير مجلس الإدارة الخاص بالتسيير، وذلك دون التدخل في تسيير المؤسسة، بالإضافة إلى خدمات التصفية للمؤسسات التي أنهت نشاطها إدارياً أو لأسباب أخرى كالإفلاس مثلاً.

المطلب الثاني: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات حسب القانون التجاري ومهنة المحاسبة.

يقوم محافظ الحسابات بتدقيق مؤسسة معينة وذلك بتوكيل من طرف مؤسسي المؤسسة أو الجهاز الإداري لها ولقبول هذا التوكيل أو رفضه هناك اجتهادات يبذلها محافظ الحسابات وهذا ما سوف نتطرق له في هذا المطلب وذلك في حالة قبوله التوكيل والدخول إلى الوظيفة وفي حالة رفضه للتوكيل وبعد ذلك إلى الاجتهادات الدنيا الخاصة بملف العمل ومن ثم إلى الإجراءات المتعلقة بالطريقة التي يتبعها محافظ الحسابات.

أولاً: الإجراءات المبدئية لمحافظة الحسابات في إطار قبول التوكيل أو رفضه.

1. قبول التوكيل: يجب أن تكون طريقة عمل محافظ الحسابات حذرة وترتكز على منهجية منذ قبول التوكيل حتى إعداد تقرير مصادقة الحسابات السنوية.

عند الاستشعار بالتوكيل وقبل البدء في الوظيفة، على محافظ الحسابات أن يتمتع من إبداء قبوله بسهولة وهذا قبل ان يضع مسبقاً بعض الاجتهادات حيز التنفيذ التي تسمح له بما يلي:

- تجنب السقوط تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية.
- التأكد من إمكانية القيام بالمهمة لاسيما الإمكانيات التقنية والبشرية لمكتبه.
- التأكيد من أن التوكيل المقترح لا تشويه مخالفات ومن ثم تجنب المؤسسة المراقبة أخطار بطلان

مداولات جمعيتها للمساهمين

إن هذه التوصية تدرس على ضوء القوانين والتنظيمات السارية المفعول، الاجتهادات الدنيا لمحافظ الحسابات قبل قبول التوكيل والبدء في الوظيفة، حيث يجب على محافظ الحسابات قبل إبداء قبوله للتوكيل الذي يستشعر به، أن يضع حيز التنفيذ الاجتهادات التالية:

- يتأكد محافظ الحسابات من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية؛

- يطالب محافظ الحسابات القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة للمؤسسات المنسوبة وإذا اقتضى الأمر قائم المساهمين بالأموال العينية؛
- وفي حالة استشعار بتبديل محافظ الحسابات معزول عليه أن يتأكد أمام المؤسسة والزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفياً؛
- وفي حالة ما إذا خلف محافظ الحسابات الذي رفض تجديد توكيله عليه الاتصال بالزميل المغادر لاستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكيله؛
- يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من أن كفاءات مكتبه تسمح له بالتكفل وبتنفيذ التوكيل بطريقة صحيحة؛
- كما يجب عليه أيضاً أن يتأكد من أنه بإمكانه تلبية مهمته بكل حرية لاسيما إزاء مسيري المؤسسة.

2. الدخول إلى الوظيفة: بعد تلبية الاجتهادات الأولية وقبول التوكيل: يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه يمضي القوانين العامة إما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي يمضي المحضر مع الملاحظة قبول التوكيل" و "إذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للمؤسسة كتابياً".

- في كل أشكال التعيين يجب على محافظ الحسابات عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابياً أنه ليس في وضعية التنافي؛
- يجب على محافظ الحسابات أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع الجهة التي قامت بتعيينه في ظرف 15 يوماً التالية لقبوله التوكيل؛
- قبل البداية في تنفيذ التوكيل يجب على محافظ الحسابات أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراءات تطبيق توكيل محافظ الحسابات.

هذه الرسالة تشير إلى مسؤولية المهمة، المتدخلين طرق العمل المستعملة فترات التدخل والأجال القانونية التي يجب احترامها، الأجال القانونية لإيداع التقارير، الأتعاب.

- عند تنفيذه توكيله يجب على محافظ الحسابات الذي تم تعيينه حديثاً أن يتصل بسلفه للحصول على كل معلومة تفيد في التكفل بتوكيله بطريقة صحيحة وشرعية؛
- يجب على محافظ الحسابات المغادر أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة وهذا عملاً بمبدأ التضامن بين الزملاء؛
- وفي حالة تعدد محافظي الحسابات يلتزم كل واحد من هؤلاء احترام الإجراءات المشار إليها أعلاه وكأنه يتصرف لمفرده.

3. حالة رفض القبول: إذا تم استشعار محافظ الحسابات بالتكفل بتوكيل أو يحاط علماً بتعيينه، رغم وقوعه تحت طائلة التنافي أو الممنوعات القانونية أو التنظيمية، عليه بإعلام المؤسسة بعدم اكتسابه للكفاءة القانونية لقبول هذا التوكيل رفض مبرر (بواسطة رسالة مضمونة مع مثبت استلام وهذا في ظرف 15 يوماً من تاريخ عمله بهذا الأمر، إذا لم يكن محافظ الحسابات في حالة التنافي أو الامتناع قانوني أو تنظيمي يرفض قبول التوكيل عليه بإتباع الإجراء المنصوص في القانون التجاري، وإذا سبق وإن قامت المؤسسة بإجراء الإشهار القانونية والتنظيمية عليه أيضاً أن يطلب في رسالة رفضه لقبول التوكيل.

ثانياً: الاجتهادات الدنيا الخاصة بملف العمل.

إن الطابع الدائم لمهمة محافظ الحسابات تفرض عليه مسك مستدين أساسين إن لم نقل إجباريين في تنفيذ اجتهاداته، ملف دائم سنوي حيث مسك هذه المستندات يسمح لمحافظ الحسابات بما يلي:

- إتباع طريقة المراقبة والتأكد من جمع كل العناصر الضرورية عن رأي مبرر حول الحسابات السنوية المعروضة لفحصه؛

- أن تكون في حوزته معلومات ذات طابع دائم حول المؤسسة المراقبة طوال مدة التوكيل ومع تجديده؛
- احتمال الاحتفاظ وتوفير إذا اقتضى الأمر بدليل عن الأعمال التي أجريت الاجتهادات والوسائل المستعملة للوصول إلى إبداء رأي حول مدى شرعية ومصداقية الحسابات السنوية؛
- أن تكون طريقة عمله مطابقة للكيفيات المهنية المقبولة على الصعيد الوطني والدولي.
- الإشراف على العمل الذي أجري من طرف المساعدين.

1. الملف الدائم:

- الشكل والمضمون: طريقة الترتيب ومضمون الملف الدائم متوقعة على خصائص المؤسسة المراقبة والنظام الداخلي لمكتب محافظ الحسابات، إلا أنه يمكنه التمحور حول الفصول الآتية:
 - العموميات الخاصة بالمؤسسة المراقبة: التي تشير إلى مؤسسة ووحدها.
 - المراقبة الداخلية: يمكن أن يحتوي هذا الفصل على كل سند يسمح بتقييم بصفة عامة صحة الرقابة الداخلية، والمخاطر العامة وصف المهام، مجموع أسئلة تخص الرقابة الداخلية، البيانات..).
 - معلومات محاسبية ومالية: النظام المالي والمحاسبي المستعمل إجراءات محاسبية، مخطط مصالح المحاسبة، حجم العمليات وفقا لطبيعتها، السياسة المالية طرق وإجراءات تقدير وعرض الحسابات، الحسابات السنوية لنشاطات الثلاث سنوات الأخيرة، حالة الخزينة والتمويل.
 - معلومات قانونية، ضريبية واجتماعية: قوانين ومراجع أخرى ذات طابع قانوني، قرار تعيين محافظ الحسابات والأدلة على أن كل الواجبات القانونية المتعلقة بتعيين تم ملاحظتها، قائمة المساهمين مع عدد الأسهم التي هي في حوزة كل واحد منهم، الوثيقة الخاصة بالنظام الضريبي والاجتماعي للمؤسسة، محاضر الجمعيات والمجالس، تقرير محافظي الحسابات السابقة، العقود الهامة والمراجع القانونية الأخرى.

- الخصائص الاقتصادية والتجارية: قطاع النشاط، وصف الدورات الأساسية، وصف المؤسسة في الفرع وكذا على مستوى السوق الزبائن والسياسة التجارية.
 - معلومات حول الإعلام الآلي: مخطط مصلحة الإعلام الآلي، التجهيزات والنظم المستعملة، برامج ومراجع منشورة.
 - يمكن للملف الدائم أن ينظم على شكل ملف فرعي يسهل ترتيب المراجع وفحصها، وهكذا يجب فتح ملف فرعي لكل فصل من الفصول المذكورة أعلاه.
 - يمكن إضافة لكل ملف فرعي ملخص المضمون مطبوعا مسبقا.
 - مسك الملف الدائم.
 - حتى يشكل الملف الدائم مجموعة معلومات مفيدة ذات الطابع الدائم حول المؤسسة المراقبة يستوجب:
 - تعيين الملف الدائم بانتظام كلما طرأ تعديلا على عنصر دائم.
 - اقتضاء المعلومات القديمة والتي لم يعد لها أية فائدة.
 - القيام بتلخيص المراجع ذات الحجم الضخم.
- 2. الملف السنوي:**

- على عكس الملف الدائم الذي يستعمل طيلة مدة التوكيل وتجديده المحتمل، يتضمن هذا الملف كل العناصر المرتبطة بالمهمة والتي لا يتجاوز استعمالها نشاط المراقبة.
- يجب أن يحتوي هذا الملف على مجموعة الأعمال المنفذة، المنهجية المتبعة لتنفيذ المهمة والملخص وعناصر المعلومات التي سمحت لمحافظ الحسابات بإبداء رأيه حول درجة الشرعية ومصداقية الحسابات السنوية.

- يعد هذا الملف ضروري من أجل تحكم أفضل في المهمة، تدوين الأعمال التي أجريت والاختبارات المعمول بها، التأكد من التنفيذ الكلي للبرنامج بدون إهمال، تبرير الرأي المبدئ وتسهيل تحرير التقرير.
- بالتالي، يعتبر ذلك دليل إثبات لكل الاجتهادات المطبقة والجدية التي اتصفت بها هذه المهمة أثناء أدائها.

• الشكل والمضمون: يدور الملف السنوي حول الفواصل الآتية:

- تنظيم وتخطيط المهمة: برنامج عام، قائمة المتدخلين، ميزانية الوقت ومتابعة الأعمال، يومية المتدخلين، تاريخ ومدة الزيارات، مكان التدخل، تاريخ إيداع التقارير.
- تقييم المراقبة الداخلية وصف الأنظمة والمخطط المسير ومجموعة الأسئلة الخاصة بالمراقبة الداخلية، تقييم المراقبة الداخلية، قوة وضعف الأنظمة وإجراءات الشركة المراقبة، أوراق العمل، استنتاج مدى الثقة الممنوحة للأنظمة والإجراءات المعمول بها وأثرها على برنامج مراقبة الحسابات.
- مراقبة الحسابات السنوية: برنامج العمل المكيف مع خصوصيات وأخطار المؤسسة، تفاصيل الأعمال التي أجريت، مراجع أو نسخة من المراجع المتحصل عليها من طرف المؤسسة أو الآخرين مبررة الأرقام والحسابات المفحوصة، تلخيص الأعمال المنفذة والتعقيب عليها إلى النقائص التي تم اكتشافها، خلاصة عامة للشهادة.
- المراقبات الخاصة أو الشرعية: فحص الاتفاقيات القانونية، الكف عن المخالفات لدى وكيل الدولة، التدخلات، جمع مراجع الأعمال المتعلقة بالوجبات الخاصة المشار إليها أعلاه، فحص الأحداث اللاحقة عند إنهاء النشاط.
- المراجع العامة المراسلات المتبادلة مع المؤسسة، معلومات حول اجتماعات مجلس الإدارة وجمعية المساهمين وبالأخص القرارات التي تؤثر على حسابات النشاط، التأكيدات المتحصل عليها من الغير، نسخ من المحاضر.

- كما هو الحال بالنسبة للملف الدائم، يستحسن تحضير ملفات فرعية تسهل استعمال وفص الملف.

3. الاحتفاظ بملفات العمل:

- إن الطابع السري للمعلومات التي تتضمنها هذه الملفات تجبر محافظ الحسابات على المحافظة على هذا الطابع خارج المكتب وهذا طبقاً لأحكام المادة 301 من قانون العقوبات.
- إن الملفات السنوية والملف الدائم بالإضافة إلى المراجع المتعلقة بالمؤسسة المراقبة، يجب الاحتفاظ بها مدة 10 سنوات حتى بعد انتهاء مدة الوكالة المادة 12 من القانون التجاري.

4. حالة تعدد محافظي الحسابات:

- في حالة تعدد محافظي الحسابات كل واحد من المحافظين مجبر على مسك ملفات العمل المشار إليها أعلاه.
- وفي حالة تقسيم العمل بين مساعدي المحافظين يجب أن يتضمن ملف كل واحد منهم على نسخ مستندات عمل زميله.
- تبقى مسؤولية كل واحد منهم كاملة لتنفيذ المهمة على أحسن وجه.

ثالثاً: الإجراءات المتعلقة بالطريقة التي يتبعها محافظ الحسابات.

تتمحور مهام محافظي الحسابات حول ثلاث واجبات شرعية:

- مراقبة انتظام ومصداقية الحسابات السنوية.
- التأكد من احترام الإجراءات الشرعية والقانونية التي تدير حياة المؤسسة المراقبة.
- المهام الخاصة بالتعريف برأيها وملاحظته لأجهزة المؤسسة المراقبة وفي بعض الأحيان للسلطات المعنية.

- لبلوغ الأهداف المسطرة على محافظ الحسابات أن يتعرف ويقدر في أجل محدود جدا لكتلة المعلومات التي هي جد مهمة ومختلفة.

- حجم وتعقد لكتلة المعلومات، وضيق الوقت المحدد لها كنتيجة لذلك يلزم المهنيين الحذرين وينذر باتخاذ طريقة عقلانية، والتي تسمح له بجمع أكبر عدد ممكن من الأدلة اللازمة للتعبير عن رأيه.

هذه الطريقة تتركز على الإجراءات الآتية:

- إجراءات الدخول إلى المهنة.

- التعرف على المؤسسة المراقبة بصفة عامة.

- فحص وتقييم المراقبة الداخلية.

- مراقبة الحسابات.

1. التعرف على المؤسسة المراقبة بصفة عامة: قبل بداية مراقبة الحسابات على محافظ الحسابات معرفة

الوقائع الاقتصادية والمالية والقانونية المحاسبية للمؤسسة المراقبة والهدف من هذه المرحلة هو الحصول على

المفاهيم الكافية لخصوصيات المؤسسة المراقبة بـ:

- تحديد الأخطار العامة المتعلقة بخصوصيات المؤسسة المراقبة التي بإمكانها التأثير على الحسابات أو على اتجاه وتخطيط المهمة.

- على محافظ الحسابات أن يبحث عن المعلومات التي تخص المجالات التالية: طبيعة النشاط، قطاع

النشاط، هيكل المؤسسة التنظيم العام، السياسات التنظيم الإداري والمحاسبي، والاطلاع على القانون

- الأساسي.

- تقديم المؤسسة بصفة عامة: التسمية الاجتماعية المراجع الهيكل العامة عنوان الوحدات، لمحة تاريخية،

المسيرين والأشخاص التي يتصل بها في المؤسسة.

2. **فحص وتقييم المراقبة الداخلية:** إن إمكانيات محافظ الحسابات محدودة ماديا نظرا لعدد الأحداث التي من الواجب أن يضمن شرعيتها ومصداقيتها، يجب أن يتحقق مسبقا من كفاءات الجهاز المحاسبي للمؤسسة المراقبة وقدرتها على القيام بأحوال مالية ناجحة للحصول على ضمانات كافية من الجهاز المحاسبي (أو منظمات محاسبية وإدارية فيما يخص شرعية ومصداقية الحسابات من واجب محافظ الحسابات التركيز على النقاط التالية: احترام الأشكال الشرعية والقانونية، مستوى نوعية المراقبة الداخلية.

• احترام الأشكال الشرعية والقانونية:

- على محافظ الحسابات أن يتحقق من مسك التوقيعات والتحديث المستمر للدفاتر والسجلات الشرعية والقانونية منها اليومية العامة، دفتر الجرد، دفتر الأجور، اليومية، سجل تداول المجالس العامة، سجل تداولات مجلس الإدارة أو الحراسة، كل السجلات المفروضة من طرف القانون المعمول به يتحقق من المسك المنتظم لسجل الحضور لمجلس الإدارة أو الحراسة حسب الحالات.
- يتحقق من احترام قواعد التقديم والتقييم المنشورة في النظام المحاسبي المالي والمخططات المهنية.
- يتحقق من احترام قواعد الأساسية المنصوص عليها سواء من طرف النظام المحاسبي المالي أو القانون التجاري لاسيما استقلالية النشاطات استمرارية الاستغلال التكلفة التاريخية، عدم التعويض، الحذر.

• الفحص وتقدير المراقبة الداخلية:

- يقدر محافظ الحسابات إمكانية الأنظمة وإجراءات المؤسسة المراقبة التي يتولد منها أحوال مالية التي تقدم مستوى عالي من المصداقية.
- الحتميات التي تخضع لها المراقبة الداخلية تتمثل في أمرين: يرتبط البعض بمبادئ التحقيق عن طريق الأنظمة والإجراءات التي بدورها تأخذ من تسجيلاتها الخاصة، البعض الآخر لقواعد التعريف وفصل المهام والمسؤوليات التي ستنبث للتطبيق والتقنية الإدارية وهي كيفية بحجم المؤسسات.

- إن تقدير المراقبة الداخلية يجب أن يسمح لمحافظ الحسابات تعريف المراقبات الداخلية التي يركز عليها، الكشف عن نسبة الغلطات في معالجة المعطيات من أجل تقليص برنامج مراقبة الحسابات المناسبة.

- إن دراسة وتقييم المراقبة الداخلية يركز على المكونات الأساسية الآتية: نظام التنظيم، نظام التوثيق والإعلام، نظام الأدلة الوسائل المادية للحماية، الموظفين، نظام المراقبة.

❖ **نظام التنظيم:** يتمثل في تعريفات المسؤوليات، تفرقة المهام التي يجب أن تقوم على أساس التنفيذ المتبادل للمهمة، تفرقة المهن التي تقوم على عدم الإجماع بين العملي مثل المصلحة التجارية ومصلحة الإنتاج والإشهار، الحماية أو الاحتفاظ مثل أمين الصندوق، أمين المخزن الحارس، الصيانة، التسجيل، وصف المهن التي تتمثل في الدقة مكتوبة على مستوى التنفيذ كل من مصدر المعلومات المستوجب معالجتها، كيفية معالجتها، مدة المعالجة

❖ **نظام الإعلام والتوثيق:** لكي يكون نظام التوثيق والإعلام مقنعا يجب عليه أن يتضمن ما يلي: إجراءات مكتوبة مستحدثة يوميا والتي تحدد بوضوح، الوثائق دعائم الإعلام، وثائق الإجراءات

❖ **نظام الأدلة:** يجب على هذا النظام أن يسمح بالتأكد من أن لا يسمح بتجنيد وتنفيذ و تسجيلا لصفقات التنظيمية و المناسبة، كل صفقات الانطلاق و التنفيذ، أو التسجيل.

إن العناصر التالية تكون من نظاما لأدلة نظاما مقنعا: المراقبة المتبادلة للمهام (فصل المهام)، تنظيم المحاسبة، ووسائل الإعلام الآلي، ترتيب الوثائق.

❖ **الوسائل المادية للحماية:** تتمثل في الجدران، الأبواب، الحواجز الخزائن المخصصة للسهولة الدخول المحمي تكون وسائل مباشرة للحماية ضد السرقة، الخسائر التبذير.

إذن كل الوسائل التي تهدف إلى حماية الوثائق، بطاقات، قاعات الإعلام الآلي.

❖ **الموظفين:** الموظفين ذوي الكفاءات والمكونين للقيام بالمهام المكلفين بها، ذوي الضمير المهني يزيد من ثقة محافظي الحسابات حول الأحوال المالية التي تعرض عليه الفحص، التأكد من كفاءات الموظفين، يجب على محافظ الحسابات تقييم ما يلي: التكوين الأولي والمستمر، سياسة الأجور، المراقبة والتقييم الدوري للنشاط.

❖ نظام الإشراف على المراقبة:

- تقييم المراقبة الداخلية يمر على الأحوال الآتية: فهم ووصف الأنظمة والمهمة، تأكيد الفهم بواسطة تحليلات، إبراز نقاط قوى وضعف الأنظمة، التحقق من سير ودوام النقاط القوية، التقييم النهائي والتأثر حول مهمة التلخيص.

- يشير التلخيص حول المراقبة الداخلية إلى ما يلي: النقائص الملحوظة على السير (حول الإدراك إذا ما اقتضى الأمر) للأنظمة والإجراءات، التأثيرات الممكنة حول الحسابات السنوية التأثير حول برنامج مراقبة الحسابات.

- يجب أن تكون نتائج دراسة وتقييم المراقبة الداخلية مسجلة في ملفات العمل، وفي تقرير موجه إلى مسيري المؤسسة المراقبة.

- يجب على التقرير حول المحاسبة الداخلية الموجه إلى مسيري المؤسسة المراقبة أن يبرز انحلال والنقائص الملحوظة بالإضافة إلى اقتراحات التحسين والنصائح، كلما كان ذلك ضروريا

- يجب إن يعالج وصف نقاط الضعف، نتيجة وتأثير هذا الضعف على الحسابات السنوية، رأي ونصائح تسمح التغلب عليها، مرفق محتمل، المكان والتاريخ والإمضاء.

- قد يجد محافظ الحسابات نفسه يستخلص عند وصوله إلى هذا المستوى من المهمة إلى رفض شهادة الحسابات إذا كانت المراقبة الداخلية تحتوي على نقائص من الأحوال المالية المنتجة عديمة المصادقية.

3. مراقبة الحسابات:

- إن الهدف من هذه المرحلة المهمة هو جمع عناصر مقنعة كافية لإبداء رأي حول الحسابات السنوية. إن امتداد طبيعة المراقبات المستعملة في الحسابات تعود للمرحلتين السابقتين المعرفة العامة للمؤسسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.
- يمكن تحرير برنامج المراقبة على ورقة عمل خاصة ومنظمة كما يلي: قائمة المراقبات للإنجاز يجب أن تكون هذه المراقبات معالجة بالتفصيل حتى يتمكن المساعدين بتنفيذها، امتداد النموذج مع مراعاة عتبة المفهوم، الإشارة إلى انجاز المراقبة، مرجع في ورقة العمل أين تم إسناده إلى المراقبة. المشكل المتعرض لها الإشارة إليها ضرورية أثناء المراقبة.
- الحصول على العناصر والأدلة الضرورية للتعبير عن الرأي، بحوزة محاسبة الحسابات مختلف التقنيات والتي يجب عليه أن يتركها أو يوحدتها حسب الحسابات أو الجزء المراقب تتمثل في: والمفتشية المادية الملاحظة والتي تقوم بفحص الأصول والحسابات أو مراقبة تنفيذ الإجراءات. المراقبات الجبرية العددية، التحليلات تقييمات، تقارب وتقسيمات، الفحص فحص المستندات التحليلي.
- يجب أن تسمح مراقبة الحسابات من التأكد على إن كل العناصر صحيحة ودقيقة ومطبقة حسب المبادئ المتعارف عليها.
- حتى يتمكن من إبداء رأيه، يجب على محافظ الحسابات التأكد من أن الحسابات السنوية موافقة مع خلاصاته ومعرفته بالمؤسسة، وإنها تبرز بطريقة صحيحة قرارات المسيرين وتعطي صورة مخرصة لنشاطه وحالته المالية.
- أن الميزانية، حسابات النتيجة والمرافق تتطابق مع معطيات المحاسبة، وهي مقدمة حسب مبادئ المحاسبة والقانون الساري المفعول مع الأخذ بعين الاعتبار الأحداث السابقة لتاريخ انتهاء النشاط.

المبحث الثاني: تقديم الشركة محل الدراسة.

سننظر في هذا المبحث إلى التعرف على مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و بئر العاتر ولاية تبسة. وذلك من خلال الاطلاع على طبيعة نشاطها ومكونات الهيكل التنظيمي لها، وكذا بعض التفاصيل الأخرى التي تمكننا من اخذ فكرة عن المؤسسة.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و بئر العاتر ولاية تبسة-

مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش. ذ. م. م. و. بئر العاتر ولاية تبسة، هي مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات مسؤولية محدودة، مسيرها محمد أحمد الأخضر، لقد عرفت منذ إنشائها في عام 2020 بالسمعة الجيدة وموثوقيتها، فهي تعتمد على فريق من المهندسين والعمال المؤهلين ذوي الخبرة، واعتمد المؤسسة على معدات ذات كفاءة عالية، واستطاعة الفوز بثقة العديد من العملاء.

الجدول رقم 07: بطاقة فنية لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش. ذ. م. م. و.

المعيار	البيانات
المؤسسة	تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش. ذ. م. م. و
اسم المسير	تواتي حمد الأخضر
الرمز	EURL TOUATI HAMED LAKHDAR - ETP
المقر الاجتماعي	حي العتيق - بئر العاتر ولاية تبسة-
رقم السجل التجاري	05 ب 0583120 - 12/00
رقم التعريف الجبائي	000512058310248
رقم المادة	000512058310248
تاريخ إنشاء المؤسسة	2005/06/15
رأس مالها الاجتماعي	128680000
عدد العمال	56

ونظرا لحدثة المؤسسة وصغر حجمها، فإنها تعتمد على نظام المحاسبة المالية في إعداد وتقديم الكشوف

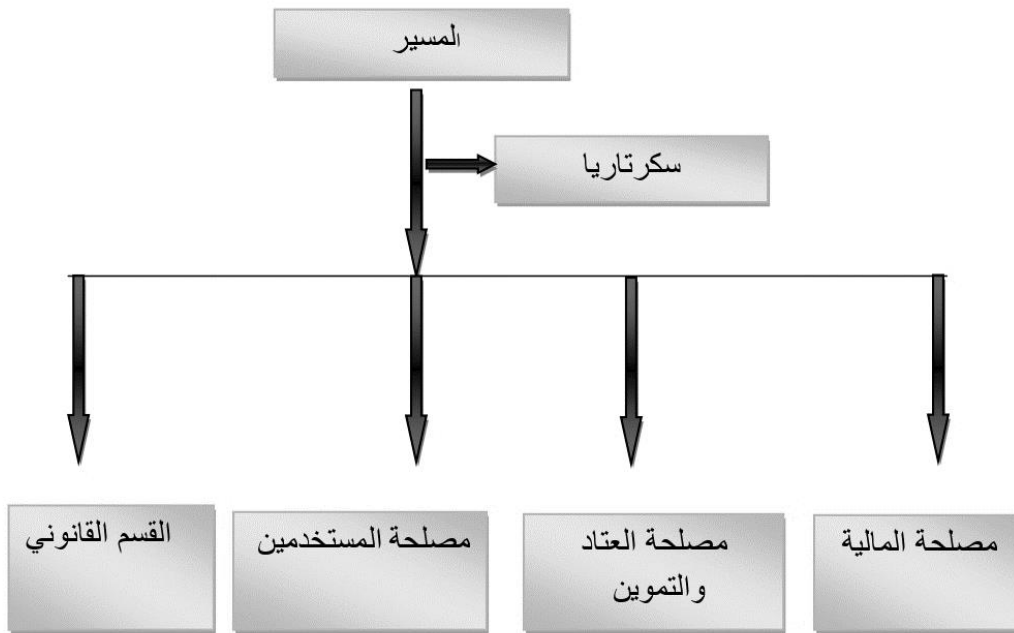
المالية فهي تطبق نظام المحاسبي المالي كمصدر:

- في تقديم نتائج في آخر كل سنة محاسبية.
- لأسباب قانونية وضريبية أي أنها ملزمة على جميع المؤسسات وكل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين لهم صفة التاجر الذي بلغ رقم أعمالهم مبلغ معين طبقا لقانون المالية (يحدد سنويا).
- تتعامل المؤسسة بحكم نشاطها مع كل الأطراف التي تعمل بقطاع الأشغال العمومية من منبع هذا الفرع المتمثلين في منتجي مواد البناء إلى مصبه حيث ينشط الوكلاء العقارون وكل أصحاب المشاريع، وتتعامل المؤسسة أيضا مع كل الأطراف الممونة بمدخلات عملياتها الإنتاجية مثل سوق العمل.
- إن المبرر الاقتصادي لوجود هذه المؤسسة ونشاطها هو تحقيق الأرباح والتوسع كما يمكن أن ندرج ضمن هذه الغايات لهذه المؤسسة أولا تأمين خدمة للعملاء من حيث تقديم انجازات تحقق الرفاهية والراحة للمستهلك، وكما تحرص المؤسسة على المحافظة على عاملها وخلق روح الوفاء لديهم كذلك تسعى إلى تحسين الكافات اكتساب خبرات جديدة للوصول إلى أبعد نقطة ممكنة من الاحتراف، والتحكم في التكاليف والتخلص من بعض التكاليف الزائدة عن اللزوم أو الغير مجدية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.

إن التعريف بأي مؤسسة لا يخلو من تقديم هيكلها التنظيمي، إذ هو وسيلة وليس غاية يسمح بتحقيق أهداف الشركة، فالهيكل التنظيمي للشركة يحدد كيفية توزيع المهام والواجبات والمسؤولية التي تتبع كل موظف.

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي للشركة.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

أولاً: فيما يلي سنشرح أهم المصالح في الشركة ووظائفها.

- **المسير:** هو يمثل ويشرف على المؤسسة وهو المكلف الرئيسي للشركة ويقدم لها القيادة الرشيدة، ومن مسؤولياته التدقيق والنظر والتقرير في السياسات العامة التي تؤثر إلى حد كبير على كيفية إدارة المؤسسة وقيادتها، بحيث أنها تكون فعالة من حيث انجاز المشاريع وتحقيق الأرباح، وتعزيز موقفها من العملاء وأصحاب المشاريع.

- **مصلحة العتاد والتموين:** هو المسؤول عن تمويل ودعم العملية الإنتاجية بتأمين المدخلات، وصيانتها فتتم على مستوى هذه المؤسسة كل عمليات الشراء المواد الأولية والعلاقات بالموردين، وتسيير المخزونات ومراقبته والتزويد بالعتاد اللازم وصيانتته، حيث أنها تشرف على تسيير حظيرة الشركة.
- **مصلحة المالية:** من بين مهامها إعداد الحالة المالية للمؤسسة، وإدارة المحاسبة ومراقبة تكاليف العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك الإشراف على إعداد أهداف الشركة من وجهة نظر مالية، وأخيرا فان من بين أهم نشاط هذه المديرية تقديم كل الدعم لباقي المديريات بحيث تتمكن من تأدية مهامها بفاعلية.
- **مصلحة المستخدمين:** هي أهم المصالح في هيكل المؤسسة نظرا لطبيعة المهام المنوطة بها المتمثلة في تسييرها.

ثانيا: الأطراف الرئيسية التي لها علاقة بالمؤسسة.

- **صاحب المشروع أو المالك:** وهو الشخص العادي أو الاعتباري، الذي يقرر القيام بالمشروع، ويؤخذ على عاتقه تمويله واستثماره أو جعله معدا للاستثمار، والمالك بالمعنى الواسع هو رب العمل، وقد يكون هذا المالك من القطاع العام أو من القطاع الخاص.
- **مكتب الدراسات:** وهو المكتب الهندسي الذي يعهد إليه المالك بوضع تصميم المشروع.
- **المهندس المشرف:** وهو المكتب الهندسي الذي يعهد إليه المالك بموجبه تنفيذ المشروع، وفي أكثر الأحيان يتولى عمليتي التصميم والإشراف للمكتب الهندسي.
- **المنفذ (المقاول):** وهو الهيئة أو الفرد الذي يعهد إليه رب العمل بتنفيذ العمل، ويكون ذلك بعد أن يحكم على أن عرض هذا المقاول هو الأكثر فعالية وجدوى لتلبية متطلبات واحتياجات وخصائص المشروع من خلال إجراء مناقصة تقارن فيها كل العروض.

المطلب الثالث: الإجراءات العملية لتدقيق حسابات مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و بئر العاتر ولاية تبسة.

من المعروف بان أهداف التدقيق الخارجي هو تحسين إجراءات العمل المتبع داخل المؤسسة، باعتبار أن محافظ الحسابات و عند انجازه مهمته أن يصرح بكافة النقائص ومواطن الضعف التي اكتشفها من طرف الإدارة لذلك يعتبر تقرير محافظ الحسابات ذو أهمية بالغة بالنسبة لمستعملي المعلومة المحاسبية والمالية، وهذا لما يقدمه من خدمات مختلفة للشركة محل التدقيق، ويتبلور ذلك من خلال اكتشاف الأخطاء و اقتراح الحلول اللازمة لتصحيحها تجنبها ، لهذا سوف نتعرض لمختلف الإجراءات الميدانية لعملية تدقيق الحسابات بمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة-

أولاً: إجراءات كيفية قبول تدقيق مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل.

بعد تعيين محافظ الحسابات من طرف الجمعية العامة للمساهمين، يجب عليه قبل إبداء قبوله التوكيل، أن يضع حيز التنفيذ الاجتهادات التالية:

- يتأكد محافظ الحسابات من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي المنصوص عليها في المواد 715 مكرر 14 و 71 مكرر 15 من المرسوم رقم 75/59 المؤرخ في 1975/09/26 والمتضمن القانون التجاري والقانون رقم 10/01 المؤرخ في 29 جوان 2010 والمتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.
- يطالب المحافظ القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة-
- على محافظ الحسابات أن يتأكد من الوسائل المادية والبشرية لمكتبه تسمح له بتكفل وتنفيذ التوكيل بطريقة حسنة.

- بعد التأكد من العناصر المشار إليها سلفا يقوم محافظ الحسابات بتحرير وثيقة تتضمن قبول الوكالة تدقيق حسابات المؤسسة، ومن هنا يبدأ بمباشرة عمله اتجاه المؤسسة.

ثانيا: التعرف بالمؤسسة المراقبة بصفة عامة.

- يبدأ محافظ الحسابات تقريره بعرض معلومات عامة حول الشركة محل التدقيق، حيث يتطرق إلى العناصر التالية:

- تعريف الشركة (الشكل القانوني، تاريخ الإنشاء، مجال النشاط، طبيعة النشاط....) والتذكير بتاريخ تعيينه كمحافظ حسابات للمؤسسة.

- التغييرات الحاصلة في المؤسسة (دخول شريك جديد، خروج شريك تغيير في الشكل القانوني أو في رأس المال لشركة).

- التذكير بكيفية تعيينه وأن تعيينه لم يكن مخالفا للقانون.

- قام محافظ الحسابات بتكوين ملف دائم لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة- الذي يتضمن ما يلي:

- المخطط المحاسبي المستعمل من طرف المؤسسة (أرقام وأسماء الحسابات).

- مخطط تفصيلي خاص بمصالح وأقسام المحاسبية.

- معلومات محاسبية ومالية خاصة بالعمليات حسب طبيعتها.

- طرق وإجراءات عرض الحسابات.

- معلومات محاسبية تخص السنوات الثلاث الأخيرة وذلك بهدف المقارنة.

ثالثا: فحص وتقييم المراقبة الخارجية.

- قام محافظ الحسابات بتحقق من مسك التوقعات والتحديث المستمر للدفاتر والسجلات القانونية منها:

- دفتر اليومية العامة.
- دفتر الجرد.
- اليوميات المساعدة المشتريات والمبيعات والنقدية والبنك).
- يتأكد محافظ الحسابات من أن المؤسسة احترمت قواعد إعداد وتقديم الكشوف المالية المذكورة في النظام المحاسبي المالي.
- إن فحص المراقبة الداخلية يمر حتما إلى ارتباط المستخدمين في الشركة عن طريق الهيكل التنظيمي الذي بدوره يوضح علاقات العمل بين المسؤولين وتحديد سلطة كل واحد منهم وكيفية الاتصال بينهم.

رابعا: المصادقة على الحسابات.

في إطار مهام محافظ الحسابات لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات ش ذ م و ذ ش وبئر العائر ولاية تبسة، قام بفحص الكشوف المالية للشركة، المتعلق بالفترة من 2020/01/01 إلى 2021/12/31 المعطاة في الميزانية، قائمة حساب النتيجة والوثائق الشاملة الأخرى الملحقة وفق النظام المحاسبي المالي. ونظرا للاجتهادات التي قام بها محافظ الحسابات ووفقا لتوصيات المهنة بإمكانية الشهادة بأن الحسابات السنوية لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات ش ذ م و ذ ش و- بئر العائر ولاية تبسة- ذات مصداقية كما أنها تعطي صورة وافية لنتيجة النشاط المغلق في 2021/12/31 والمطابق للمبادئ المحاسبية والنظام المحاسبي المالي.

المبحث الثالث: إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات.

المطلب الأول: تقديم الكشوفات المالية

بعد اتصالنا بمكتب محافظ الحسابات اقترح دراسة شركة ذات مسؤولية محدودة (مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة) والتي يقوم بتدقيقها سنويا، وتم اختيار سنة 2021 كسنة محل الدراسة، واختيار قائمة المركز المالي (الميزانية) لمؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة لكيفية تدقيقها من طرف محافظ الحسابات ، وتنقسم الميزانية إلى قسمين (أصول وخصوم)، وأصول مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة كالتالي:

الجدول رقم 08: أصول مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل في 2021/12/31.

رقم الحساب	الأصول	المبلغ الإجمالي	الاهتلاك	المبلغ الصافي
2	التثبيات			
21	تثبيات عينية أخرى	765288878.57	500549781.56	264739097.01
275	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	58804086.98	-	58804086.98
	مجموع التثبيات	824092965.55	500849781.56	323543183.99
3	المخزونات			
31	مخزونات	-	-	-
	مجموع المخزونات	-	-	-
4	المدينون			
411	الزبائن	139186930.63	-	139186930.63
47	المدينون الآخرون	76908768.58	-	76908768.58
44	الضرائب وما شابهها	11561093.11	-	11561093.11
	مجموع المدينون	227656792.32	-	227656792.32

			الحسابات المالية	5
474858575.05	-	474858575.05	الخبزينة	53/512
474858575.05	-	474858575.05	مجموع الحسابات المالية	
1026058551.36	500549781.56	1526608332.92	مجموع الأصول	

المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات.

وخصوم مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية

تبسة كما يلي:

الجدول رقم 09: خصوم مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل في 2021/12/31.

رقم الحساب	الخصوم	المبالغ
1	رؤوس الأموال	
10	رؤوس الأموال الخاصة	128680000
12	النتيجة الصافية	29103316.50
11	الترحيل من جديد	95807402.64
	مجموع رؤوس الأموال	253590719.14
168	قروض وديون مالية	74727270.00
	مجموع الخصوم غير الجارية	74727270.00
401	موردون وحسابات ملحقة	591927697.48
4457	ضرائب	18496935.07
4	ديون أخرى	5353349.39
	مجموع الخصوم	615777981.94

المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات.

وجداول حساب النتيجة كما يلي:

الجدول رقم 10: حساب النتيجة مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاوله والخدمات والنقل في
2021/12/31.

المبلغ	بيان الحساب
959830709.26	رقم الأعمال
-	تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
-	الإنتاج المثبت
-	إعانات الاستغلال
959830709.26	إنتاج السنة المالية (1)
716423083.77	المشتريات المستهلكة
77705365.15	الخدمات الخارجية
-	الخدمات الخارجية الأخرى
794128737.40	استهلاك السنة المالية (2)
165701971.86	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
33744464.59	أعباء المستخدمين
20970317.14	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
110987190.13	الفائض الإجمالي عن الاستغلال (4)
152614.50	المنتجات العملية الأخرى
-	الأعباء العملية الأخرى
67113517.79	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات
1225.11	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
44025061.73	النتيجة العملية (5)
0.06	المنتجات المالية
11934782.29	الأعباء المالية
11934782.23	النتيجة المالية (6)
32090279.50	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
2986963.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية

930880007.26	مجموع منتجات الأنشطة العادية
959983323.76	مجموع أعباء الأنشطة العادية
29103316.50	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
29103316.50	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات.

المطلب الثاني: التعليق على الكشوف المالية (قائمة المركز المالي)

يؤدي إتباع الشركة لإرشادات محافظ الحسابات لا محالة إلى المضي قدما نحو تقديم كشوف مالية صادقة وموثوق منها وذات جودة عالية، وبالتالي سنحاول من خلال الاعتماد على الكشوف المالية التي تخص سنتين متتاليتين لمعرفة فيما إذا كانت توصيات محافظ الحسابات تأخذ بمحمل من الجد أو العكس من طرف الشركاء محل الدراسة.

من خلال ملاحظتنا لتقرير محافظ الحسابات والكشوف المالية المقدمة لنا من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات على هذه الكشوف المالية ويمكن تلخيص مجمل هذه الملاحظات فيما يلي:

أولاً. حساب الأصول:

1. التثبيتات:

- التثبيتات العينية الأخرى: بلغت التثبيتات العينية الأخرى لسنة 2021 قيمة 765288878.57 دج والاهتلاكات الخاصة بها فهي بقيمة 500549781.56 دج أي القيمة الصافية لها 264739097.01 دج ومقارنة مع سنة 2020 نلاحظ انخفاض قيمتها، وهي مقدرة بـ 331852614.80 دج في سنة 2020، وتحتوي التثبيتات العينية الأخرى على ما يلي:

الجدول رقم 11: التغيرات في حساب التثبيات العينية الأخرى مقارنة بالسنة السابقة.

الاختلاف	السنة		البيان	رقم الحساب
	2021	2020		
0.00	48489829343.23	48489829343.23	معدات وأدوات	2153
0.00	275459535.34	275459535.34	التثبيات العينية الأخرى	21
67113517.79	500549781.56	433436263.77	اهتلاك معدات وأدوات	28153
67113517.79	264739097.01	331852614.80	المجموع الصافي للتثبيات	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

• أهداف المراقبة التي قمنا بها:

- التأكد من تطابق التسجيلات المحاسبية بين المستندات وما تم تسجيله.
- التأكد من أن اهتلاكات التثبيات العينية الأخرى محسوبة بطريقة صحيحة ومدققة مع العلم أن الشركة تتبع طريقة الاهتلاك الخطي، وتم اختيار هذه الطريقة لان التشريع الجبائي يؤكد على إتباع جميع المؤسسات الاقتصادية لهذه الطريقة.
- قروض وأصول مالية أخرى غير جاية: بلغت لسنة 2021 قيمة 58804086.98 دج بها وهذه لا تهتك التثبيات المالية تسمى (كفالة الضمان) تتمثل في نسبة 5% ضمان للأشغال المنجزة وتكون مدة أكثر 12 شهر، بالتالي القيمة الصافية لها 58804086.98 دج ومقارنة مع سنة 2020 نلاحظ انخفاض قيمتها، وهي مقدرة بـ 114693734.19 دج في سنة 2020.

الجدول رقم 12: التغيرات في حساب قروض وأصول مالية أخرى غير جارية مقارنة بالسنة

السابقة.

الاختلاف	السنة		البيان	رقم الحساب
	2021	2020		
55889647.21	58804086.98	114693734.19	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	275

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

2. المدينون:

• الزبائن:

الجدول رقم 13: التغيرات في حساب الزبائن مقارنة بالسنة السابقة.

الاختلاف	2021	2020	البيان	رقم الحساب
36557263.99	139186930.63	175744194.62	الزبائن	411
589993.12	1033985.98	1623979.10	اقتطاعات الضمان	4117

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

من خلال الجدول السابق أن الزبائن انخفضت قيمتها في سنة 2021 المقدر بـ 139186930.63 دج مقارنة بسنة 2020 المقدر بـ 175744194.62 دج وهذا لنقص الطلب على أشغال المؤسسة تنخفض قيمة الزبائن، اما بالنسبة لاقتطاعات الضمان قيمتها في سنة 2021 قدرت بـ 1033985.98 دج حيث انخفضت مقارنة بسنة 2020 التي قدرت بـ 1623979.10 دج.

- حساب المدينون الآخرون والضرائب وما شابهها:

يقدر حساب المدينون الآخرون بمبلغ 30712585.53 دج لسنة 2021 الذي ارتفعت قيمته مقارنة مع سنة 2020 الذي كانت قيمته 27938809.13 دج ويسجل تحت رقم الحساب 47 في الميزانية وهو يمثل حسابات انتقالية والتي هي عبارة عن حسابات يسجل فيها كل العمليات غير المؤكدة وهذا الحساب مؤقت، أما قيمة الضرائب المقدرة عليها في سنة 2021 بـ 11561093.11 دج، وفي سنة 2020 تقدر بـ 23336807.60 دج، نلاحظ انخفاض قيمتها أي انخفضت حقوق الشركة لدى إدارة الضرائب.

3. الحسابات المالية:

- الخزينة: النقديات الظاهرة في الميزانية بتاريخ 2021/12/31 ارتفعت إلى 395200343.67 دج مقارنة بسنة 2020 والتي بلغت 366201869.77 دج والنقديات الخاصة بسنة 2021 ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: النقديات الظاهرة على كشوفات الحسابات البنكية لسنة 2021.

البيان	مدينة	دائنة
البنك الوطني الجزائري BNA	31444254.02	-
بنك السلام SALAM 01	215384.86	-
الصندوق	443198936.17	-
المجموع	474858575.05	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

من خلال الجدول نلاحظ أن مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولات والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ

ش و- بئر العاتر ولاية تبسة تمتلك الحسابات المصرفية التالية:

لدى البنك الوطني الجزائري تبسة مبلغ 31444254.02 دج وبنك السلام مبلغ 215384.86 دج، وفي الصندوق مبلغ 443198936.17 دج، نلاحظ أن نقديات موجودة لدى المؤسسة في تستمر في الزيادة خلال السنتين وهو مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة أي لديها.

ثانيا. حساب الخصوم:

1. حساب رؤوس الأموال:

يتكون حساب رؤوس الأموال في 2021/12/31 من الحسابات الفرعية الموضحة في الجدول التالي:

جدول 15: حساب رؤوس الأموال.

الاختلاف	2021	2020	البيان	رقم الحساب
لا شيء	128680000.00	128680000.00	رؤوس الأموال الخاصة	10
1578322.75	29103316.50	27524993.75	النتيجة الصافية	12
27524993.75	95807402.64	68282408.89	الترحيل من جديد	11
29103316.5	253590719.14	224487402.64	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات.

لم تقم مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولات والخدمات والنقل ش ذ م م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة طيلة السنتين، حيث رأسمالها من مبلغ: 128680000.00 دج، من خلال ملاحظتنا للنتيجة الصافية نلاحظ ارتفاع واضح في النتيجة هذا و من سنة 2020 إلى سنة 2021، وقيمة الفرق تقدر ب: 1578322.75 دج و هذا لزيادة أرباح المؤسسة، وارتفاع حساب ترحيل من جديد لأنها المؤسسة لم توزع أرباحها.

2. حساب قروض وديون مالية:

قدر مبلغها بـ 74727270.00 دج وهي تخص قروض تم استلامها في إطار استثمار الشركة من شراء معدات وغيرها وقد تم منحها كقرض مالي، وقيمة القروض ارتفعت حيث في سنة 2021 قدرت بـ 74727270.00 دج مقارنة بسنة 2021 التي بلغت 136526363.71 دج.

3. حساب موردين والضرائب والديون الأخرى:

الموردون هم الأشخاص الطبيعيين والمعنويين (مؤسسات) التي قامت المؤسسة بشراء مواد ولوازم لفائدة انجاز المشاريع، الذي ارتفعت في سنة 2021 وقدر مبلغها بـ 591927697.48 دج مقارنة بسنة 2020 كانت قيمتها 378462078.07 دج وهذا الارتفاع هو ديون المؤسسة لدى الموردين، أما قيمة الضرائب بقيت ثابتة دون تغيير طيلة السنتين حيث قدرت بـ 18496935.07 دج وهذه الضرائب المفروضة على المؤسسة، أما الديون الأخرى قدرت بـ 5353349.39 دج سنة 2021، أما في سنة 2020 فقدرت بـ 280249858.74 دج وهنا نلاحظ ارتفاع قيمة الديون المفروضة على المؤسسة اتجاه الغير وبالتالي يجب على المؤسسة تسديد التزاماتها.

المطلب الثالث: تقرير المصادقة على الحسابات السنوية.

في إطار مهمة التدقيق المحاسبي لقد قام محافظ الحسابات بفحص ومراقبة الكشوف المالية الملحقة بهذا التقرير للشركة والموقعة بتاريخ 2021/12/31، وتتضمن قائمة الميزانية وجدول حساب النتيجة.

إن عملية المراقبة والفحص التي قام المدقق بها تمت وفق قواعد محافظ الحسابات المقبولة عموماً، والتي تعتمد على المراقبة الميدانية وإجراءات المراقبة الأخرى التي نعتبرها ضرورية بالنظر إلى القواعد التي تحكم عمليات المراقبة القانونية وحسب رأي محافظ الحسابات فإنه يمكن تقديم التحفظات التالية:

- وجود دفاتر محاسبية لكنها غير محينة، بمعنى عدم تسجيل جميع الحسابات والمبالغ إلى غاية 2021/12/31 غير مسجلة في الدفاتر.
- لاحظنا استعمال المؤسسة لحركة الصندوق (سحب وإيداع) بشكل مفرط أدى ذلك إلى ظهور حساب 53 الصندوق في 2021/12/31 مدينا بمبلغ 443198936.17 دج والسبب في ذلك تسديد المؤسسة لمشترياتها من مواد ولوازم نقدا.
- عدم وجود دفتر خاص بالصندوق يسجل فيه المسحوبات والمدفوعات، يقوم بمسكه أمين الصندوق، هذا الدفتر له أهمية كبيرة لان الشركة تقوم بتسديد مشترياتها نقدا.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الفصل التطبيقي وتأكيدا لما توصلنا إليه في الإطار النظري للإجابة على إشكالية البحث المطروحة مسبقا ، فان اختيار مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة كمحل دراسة من خلال الدراسة الميدانية بمكتب محافظ الحسابات تمكنا من التعرف عن قرب وميدانيا من التعرف على المكتب والخدمات التي يقوم بتقديمها، ومختلف الإجراءات والخطوات المتعلقة بالطرق التي يتبعها محافظ الحسابات، وهذا بداية قبول للتوكيل ومن ثم جمع المعطيات والمعلومات حول المؤسسة ومن ثم القيام بعملية التدقيق، وان اختيار قائمة ميزانية مؤسسة تواتي حمد الأخضر للمقاولة والخدمات والنقل ش ذ م و ذ ش و- بئر العاتر ولاية تبسة دليل عن كيفية قيام مهمة محافظ الحسابات في تدقيق وفحص وتحقيق وإعداد تقرير إبداء الرأي حول صحة الحسابات ومن ثم المصادقة عليها.

يقوم محافظ الحسابات وهو شخصية قانونية تحكم على سلامة المؤسسة أو عدمها بالمصادقة على الكشوف المالية من خلال الاطلاع على السندات المحاسبية، وأيضا بإعداد التقرير الذي له أهمية كبيرة في المؤسسة من خلال التأكد من دقة وسلامة الكشوف المالية، إن المؤسسة تلتزم بتطبيق إرشادات محافظ الحسابات وذلك يحقق أثر إيجابي على الكشوف المالية، وفي الأخير تطبيق التدقيق الخارجي على المؤسسة يساهم بدرجة كبيرة في تحسين المعلومات المالية والمحاسبية الموجودة في عناصر الكشوف المالية.

الخانمة

الخاتمة:

إن مهنة التدقيق تحتاج إلى توفر صفات ذاتية ومهارات شخصية ومعرفة واسعة والامام التام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، أما التدقيق يخدم عدة أطراف المستثمرين ورجال الأعمال والهيئات الحكومية المساهمين، وتعتمد على الكشوفات المالية لاتخاذ قراراتها ورسم سياستها.

إذ حاولنا من خلال تناول موضوع موثوقية الكشوف المالية ومعالجة إشكالية البحث التي تدور حول دور محافظ الحسابات في زيادة موثوقية الكشوفات المالية، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال الجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى.

فيما يخص الفرضيات فقد أدت معالجة البحث للنتائج التالية:

- التدقيق الخارجي هو عملية مراقبة وفحص للكشوفات المالية يشمل على بحث وتقديم تحليلي للسجلات والعملية قصد التأكد من صحتها وصدقها؛
- محافظ الحسابات هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصفة وانتظام حسابات وكشوفات المؤسسة المتعلقة بالجرد حسابات الاستغلال الإجمالية، حسابات النتيجة والميزانية، والوثائق السنوية للمؤسسة؛
- تأكد لنا بأن نجاح عملية التدقيق المحاسبي تتوقف على إتباع المحافظ لمجموعة من المعايير الإجرائيات المتعارف عليه من المهنيين؛
- محافظ الحسابات يقوم بإتباع منهجية واضحة، ابتداءا بقبول المهمة والتخطيط لعملية التدقيق، والحصول على أداة الاثبات ثم إعداد التقرير.

نتائج الدراسة:

- إن التدقيق المحاسبي ومراجعة الحسابات ضرورة حتمية لا بد منها في مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة على حد سواء وهذا من خلال التقرير الذي يعده المراجع حول الحسابات المالية ومحاسبة المؤسسة كونه يتصف بالاستقلالية، المصادقة والحياد؛
- تعبير الكشوفات المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ودورها في تزويد الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة؛
- للمدقق حقوق يتمتع بها، كما عليه واجبات ومسؤوليات؛
- يظهر من خلال استفاضة المؤسسة من التدقيق الخارجي للحسابات، إن أنه عناصر الخلل التي أشار لها التدقيق موجود ويرجع هذا أساسا إلى عدم القيام بكامل الإجراءات التصحيحية وفقا لرأى محافظ الحسابات؛
- لا تنحصر مهمة محافظ الحسابات في مراقبة الحسابات فقط وإنما يعتبر أيضا مهام أمان وجهاز وافي ضد تلاعب قانوني أو اختلاس وطرف فعال في اكتشاف الأخطاء المحاسبية، التي تساعد على استمرار الشركة وتحمي مصالح الأطراف المستعملة للمعلومة المحاسبية 5- يقوم محافظ الحسابات بتدقيق عناصر الكشوف المالية وذلك من خلال طرق وأساليب مختلفة تتمثل في الجرد الفعلي للأصل وفحص كل ما يزيد من درجة الثقة والمصادقية في العناصر المكونة للكشوف المالية؛
- إن المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص الحسابات والكشوف المالية بقصد تحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سلمية ومتجانسة من سنة إلى أخرى ويكون الغرض من قيام بالمهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني على الكشوف المالية يوضع تحت تصرف مستخدمي هذي الكشوفات وبذلك يعتبر تقرير محافظ الحسابات بمثابة وسيلة الاتصال بينه وبين مستخدمي الكشوفات المالية للتدقيق؛

- محافظ الحسابات له دور مهم في المؤسسة وذلك باعتبارها عملية هادفة تعمل على إعطاء الصورة الواضحة للكشوفات المالية؛
- محافظ الحسابات لديه الكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول موثوقية القوائم المالية؛
- المصادقة على شرعية وموثوقية القوائم المالية من قبل محافظ الحسابات يزيد من ثقة المستخدمين والمستثمرين.

التوصيات:

- ضرورة نشر المؤسسات الجزائرية لكشوفاتها المالية على الشبكة المعلوماتية ليكون محافظي الحسابات على دراية كافية بعملية التدقيق عبر الأنترنت، وذلك من خلال مصالح الضرائب أو مصالح السجل التجاري؛
- لابد من الاهتمام بتقارير محافظ الحسابات وعدم إهمالها والأخذ بها وبالتوصيات والحلول؛
- الاستفادة من بعض الدول في وضع معايير التدقيق اختصارا للوقت وتجنب الأخطاء الممكن حدوثها من خلال تكيف هذه المعايير مع البيئة الجزائرية؛
- دعم المراجعين علميا وعمليا وتوعيتهم لممارسة المهنة من خلال الدورات التكوينية والأيام الدراسية لتجديد المعلومات ومواكبة التغيرات الحاصلة؛
- ترقية الهيئة المهنية التي تخص تنظيم مهنة التدقيق؛
- زيادة مسؤولية محافظ الحسابات الخاصة في اكتشاف الغش والأخطاء؛
- تفعيل مشاركتهم في الملتقيات التي تخص المهنة التي تنظمها الجامعات، للخروج بنخبة محافظي حسابات تتناسب ومتطلبات المعايير الدولية؛
- إلزام محافظي الحسابات بدورات تدريبية، من أجل تهيئتهم للانتقال إلى تطبيق معايير التدقيق الجزائرية؛

- ضرورة الاعتماد على محافظي الحسابات نظرا للأهمية البالغة لمحافظي الحسابات.

أفاق الدراسة:

في ختام دراستنا نأمل أن يفتح هذا الموضوع مجالا أوسع لدراسة مستقبلية ومحاوّر بحث جديدة يمكن

ذكر البعض منها:

- ✓ دور محافظ الحسابات في زيادة موثوقية الكشوفات المالية
- ✓ مساهمة التدقيق الخارجي في اكتشاف نقاط القوة والضعف لنظام الرقابة.
- ✓ أثر إلزام محافظ الحسابات بتطبيق معايير التدقيق الدولية على عملية المراجعة.
- ✓ تأثير محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات على جودة المعلومة المالية.
- ✓ أثر نزاهة محافظ الحسابات في تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية.
- ✓ تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر على جودة عمل محافظ الحسابات.

قائمة المصادر

والمرآة

أولاً. المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- إبراهيم نور عبد الناصر، إبراهيم إيهاب نظمي، المحاسبة المتوسطة، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014.
- أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لمراجعة الحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، دار جنان للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن، 2015.
- أحمد لطفي أمين السيد، إعداد وعرض الكشوفات المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية للنشر، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2008.
- ادريس عبد السلام الأشتيوي، المراجعة معايير وإجراءات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1996.
- إسماعيل يحي التكريري وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد، الأردن، 2010.
- توفيق مصطفى أبو رقبة، عبد الهادي إسحاق المصري، تدقيق ومراجعة الحسابات، دار الكندي، الأردن، 2000.
- جريوتج هيني فان. معايير التقارير الدولية، (طارق عبد العال حمادة، المترجمون)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2006.
- جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الإثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008.

- خالد الراوي، سعادة مرابعه يوسف، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار الميسرة، ط1، عمان، الأردن، 2000.
- رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2015.
- الرقاد سامي، نظرية المحاسبة، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2011.
- رؤوف عيد المنعم حسين شادلي، مبادئ المراجعة بين الفكر والتطبيق، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.
- سلامة رأفت وآخرون، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، دار وائل للنشر، ج 1، الأردن، 2011.
- الشاهد سمير محمد، طارق عبد العال حمادة، قواعد إعداد وتصوير الكشوفات المالية للبنوك، اتحاد المصار العربية، لبنان، 2000.
- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IFRS / IAS، مكتبة الشركة الجزائرية، ج 2، الجزائر، 2009.
- شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IFRS / IAS، مكتبة الشركة الجزائرية، ج 1، بوداود، الجزائر، 2008.
- صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز رماح البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، 2016.
- طارق عبد العال حمادة، التقارير المالية، الدار الجامعية، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2005.
- طارق عبد العال حمادة، موسوعة معايير المحاسبة، الدار الجامعية. الإسكندرية، مصر، 2003.
- عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، الأردن، 2002.
- عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، أسس المراجعة، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.

- عبد الله خالد أمين، خليل محمود الرفاعي، علم التدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، وائل للنشر، الأردن، 2000.
- عبد الوهاب سماي علي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، دار هوامة، الجزائر، 2011.
- عطية عبد الرحمان، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، الجزائر، 2010.
- مجيس فالتر، ميجس روبرت، المحاسبة المالية، (ترجمة عبد الفتاح أبو المكارم)، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2007.
- محمد التهامي طواهر، مسعود الصديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- محمد جمال علي هلاي، عبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية لبنوك التجارية وشركات التأمين، دار الناعج، عمان، الأردن، 2007.
- محمد سمير الصبان، نصر علي عبد الوهاب، المراجعة الخارجية: المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق وفقا للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- محمد مصطفى سليمان، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
- محمد مطر، المحاسبة المالية، دار حنين، عمان، الأردن، 1993.

- منصور عبد العالي، طاطار أحمد، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.
- نعوم ريان، طلال الحجازي، المحاسبة المالية مناهج الجامعات العالمية، دار جهينة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007.
- هندريكس إيدون س، النظرية المحاسبية، ط 1، ترجمة كمال أبو زيد، الإسكندرية، مصر، 2008.
- يوسف محمد الجربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر، عمان الأردن، 2000.

2. مذكرات وأطروحات:

- أبو حمام ماجد إسماعيل، أثر تطبيق الحوكمة عمى الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
- حسناء مشري، دور وأهمية الكشوفات المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008.
- حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012.
- عمر شريقي، التنظيم المهني للمراجعة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012.

- تليلي الأضر، مراجعة الحسابات وواقع الممارسة المهنية في الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009/2008.
- يعقوب ولد الشيخ محمد ولد يورة، التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة بوبكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014.

3. المجلات والملتقيات ومحاضرات:

- إسماعيل جوامع، محاضرات في التدقيق، مطبوعة موجهة للطلبة 2 ماستر تدقيق محاسبي، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
- بوراوي ساعد، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2010.
- بوصبيح ربيع وآخرون، واقع وآفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ملتقى وطني، جامعة الوادي، الجزائر، 2013.
- عمار بن عيشي، وسامي عمري، تطبيق قواعد الحوكمة وأثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية حالة ولاية بسكرة، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة - واقع - رهانات وآفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2010.
- عماري ديلمي، دور المراجعة الخارجية في ضمن مصداقية المعلومات المحاسبية، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق كمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2019.

- محمد سامي مجدي، دور لجان التدقيق في حوكمة الشركات وأثرها على جودة الكشوفات المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 46، العدد 02، 2009.
- ميلود عزوز، دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، مداخلة مقدمة في ملتقى، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007.
- هوام جمعة، لعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة- واقع، رهانات وأفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010.
- وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، 2007، يوم 2023/02/18.

4. قوانين رسمية:

- الجريدة الرسمية، القرار المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات المؤرخ بتاريخ 26 جويلية 2008، العدد 19، 25 مارس 2009، الجزائر.

5. مواقع إلكترونية:

- وليد ناجي الحياي، (2023/02/28)، المحاسبة المتوسطة، تم الاسترداد من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، 2007، <http://www.ai-academy.org>.

ثانيا. المراجع باللغة الأجنبية:

- Bécour, H. Bouquin, Audit Opérationnel, 2ème édition, Economica, Paris, 1996.

- Bernard Germond, Audit Financier, Guide pour l'audit de l'information financière des entreprises, Dunod, Paris, 1991.
- Mokhtar Belaibou, Pratique de l'audit, Berti édition, Alger, 2011.
- Abdelhamid Boubakeur, comptabilité Générale, Berti Edition, Alger, 2009.
- Archambeault, The relation between Corporate Governance Strength and Fraudulent Financial Reporting: Evidence from SEC Enforcement Cases, Prentice – Hall International, Inc, USA, 2002.
- Bénédic. G, Keravel. R, Poisson. M, L'Audit dans le secteur public, Clet, Paris, 1986.
- Bernard.Y et Colli J.c, Vocabulaire économique et financier ,Edition Economica, Paris,1996.
- Cohen, et Al, The Corporate Governance Mosaic and Financial Reporting Quality, Journal of Accounting Literature, Vol 43n Issue 1, 2004, p 33.
- Donald E. Kieso, Jerry J. Weygand, Terry D. Warfield, Intermediate Accounting, 2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007.
- Lionnel. C, Gerard. V, Audit et control interne, aspects financiers opération et stratégique Dolloz Gestion, 4 ème édition, Paris, 1992.
- Odile Barbe Doudou, Laurene Dideleet, Maitrise les IFRS, 2ème édition, groupe revue Fiduciaire, Paris France, 2008.